

الرحلة الثامنة عشر
تأخذ دورها لتحلق
إلى دبي



اهداءات ٢٠٠٣

مجلة البلاغ
الكويت

إبتداءً من ١ يونيو

الوصول	الاقلاع	الرحلة
الأحد 1:50 ظهراً	الأحد 11:20 صباحاً	KU 671 الكويت - دبي
الأحد 3:20 عصرأ	الأحد 2:50 ظهراً	KU 672 دبي - الكويت

للمزيد من المعلومات، اتصل بوكيل سفرك أو ١٧١



الخطوط الجوية الكويتية
www.kuwait-airways.com

في هذا العدد

أهلا رمضان شهر الصيام والقرآن

حديث الواقع

رئيس مجلس إدارة جمعية «رابطة العدوية» الدكتور «مصطفى طه المصاوي»:
أنهنا الكثير من الأعمال الخيرية وواجهنا الكثير من المشكلات،
التي قمنا بحلها مع أهل الاختصاص



رسالة القاهرة

بوش يتقن بالعدالة والحرية الأمريكية
فأين هي في العالم الإسلامي؟

المسلمون والعولمة



مكتبة البلاغ

دوريات إخبارية

من القلوب الثابتة

البلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية

تصدر عن مؤسسة دار البلاغ

للصحافة والطباعة والنشر

WWW.al-balagh.com

al-balagh@al-balagh.com

هاتف: 4818820 (965) +

فاكس: 4812735 (965) +

ص ب: 4558

الصفحة: 13046 الكويت

أسبوعها عام 1389هـ - 1969م

عبد الرحمن راشد الولايتي

«رحمه الله»

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع

هاتف: 2417810/11/12 (965)

فاكس: 2417809

شركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.

البرق على الانترنت: www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com (E.MAIL)

البريد الإلكتروني: orders@saudi-distribution.com (E.MAIL)

الهاتف الجاني: (8002440076)

مكتبة الثقافة

هاتف: 2814114 (974)

مركز دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: 774593 (971)

فاكس: 774592 (971)

البريد الإلكتروني: DAR.ALQALAM@Y.NET

مؤسسة القريد للتوزيع

هاتف: 561099-561099 (913)

فاكس: 561099 (913)

الاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

25 ديناراً للأفراد في الدول العربية

50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات

70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة الجلة



الراي الآخر

26

المسلم في أسبوع... جنرال أمريكي كيميكر يصف الإسلام بالتيار

30

كلمة حق... الصحابة الأمريكية، وأنصارهم المصالح

34

جسوة القلم... من المستحيل من تفسير تساؤل الأهلوس الشخصية في الغرب؟

44

ركن العلوم... دراسة حديثة تؤكد خطر الاستشيكات وتبنيها في السرطان على الأطفال والخصيون



هل تحب أن تصوم رمضان مرتين؟

« من فطر صائماً كان له مثل أجره »

حديث شريف



مشروع ولائم إفطار الصائمين

قيمة وجبة للفرد
قيمة وجبة للعائلة

250
فلس

1 د.ك

500
فلس

المغرب - موريتانيا - اليمن - كردستان - تايلند -
اندونيسيا - بنغلاديش - سريلانكا - السودان - تنزانيا

قرغيزيا - كازخستان - الصين - منغوليا - جيبوتي - جنوب أفريقيا
فلسطين - الأردن - لبنان - البحرين - البوسنة - ألبانيا - كوسوفا -
أوكرانيا - بلغاريا - مقدونيا

تلفع مرة واحدة
أونظام الإستعمال

150 د.ك وقضية فطار الصائم



الرحمة العالمية
القطاع العربي والأوروبي
3621428 : الفرم التسائي

3921977 : الخط الساخن للوحدات

822855 : الخط الساخن للفروع

الاستعداد لشهر رمضان يعكس حال الأمة

كان المسلمون الأوائل يستعدون لشهر رمضان منذ دخول شهر شعبان، وكان الاستعداد يتخذ شكلين متوازيين: الشكل الأول كان يتمثل في الجانب الروحي والإيماني، فكان المسلمون منذ دخول شعبان يستعدون لرمضان بالطاعات والعبادات والإكثار من الصوم والسنن والنوافل وقراءة القرآن، لأنه كما جاء في الحديث الشريف لقوله ﷺ عن شهر شعبان: «هذا شهر ترفع فيه الأعمال إلى الله، وأحب أن يرفع عملي وأنا صائم». أما الشكل الآخر من الاستعداد لشهر رمضان فهو الجانب المظهري، فقد كان المسلمون يستعدون للاحتفال بدخول شهر رمضان بتزيين المدن والحارات والأزقة والبيوت بكل مظاهر الزينة، ويتم إنارة المدن والطرق العامة بالفوانيس، كما يتم غسل وتنظيف المساجد وفرشها بفرش جديد استعداداً لهذا الشهر الفضيل.

هذان الجانبان الروحي والبدني كفيلا بأن يعطيا للمسلم والأمة الشحنة النفسية والبدنية الكافية، للانطلاق لهذا الشهر وإنجاز المهمة على أكمل وجه.

كل هذا كان في السابق، وقد عكس الاستعداد لرمضان مجد الأمة وقوتها.

أما في الوقت الحاضر فقد أصبح شهر رمضان كأي شهر من شهور السنة، والاستعداد لرمضان يبدأ منذ الإعلان عن رؤية الهلال، ويكون الاستعداد بتكديس الطعام، والتسابق على الأسواق، وتفحص السهرات التلفزيونية، التي تأتي إلا أن تفسد ما تبقى من رمضان، فانعكس ذلك على حال الأمة كما نسمع ونرى.

فيا مغير الأحوال، غير حال الأمة من حال إلى حال!!

سموه يفتتح دور الانعقاد الثاني لمجلس الأمة

سمو الأمير: على الجميع العمل لصالح الكويت البلد الصغير في حجمه الكبير في تطلعاته



سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح أثناء افتتاحه دور الانعقاد الثاني لمجلس الأمة

من الإنجاز، وقال: إننا نتوجه إلى مجلسكم بقلب مفتوح ونية سليمة وشفافية صافية تقبل النقد البناء، وعدم قبول تسييس القضايا سيلاً لبُلُوغ الغايات وجعل الكويت مطية الأهواء والمزايدات.

وقال: باسم الديمقراطية نزايد ونعد ونأتي بممارسات لا تنتمي إلى قاموس الديمقراطية، مشيراً إلى تحويل البعض الحقوق الدستورية إلى عصا غليظة.

وأضافه إلى ذلك، أكد الشيخ صباح أن استعادة مكانة الكويت ودورها المنظر ليس أمراً هيناً، إذا ما تعامينا عما يعصف بالمنطقة، فقد أكد أن توزيع الشهادات الملكية، والتهديد بالمساءلة والاستجواب، يقود إلى مزيد من الاحتقان والتوتر بين السلطين.

وإلى ذلك فقد قال رئيس مجلس الوزراء أن العمل يتعثر بالأجواء المشحونة، لاسيما مع حملات التشكيك بالمسؤولين، وتبديد الثقة بالعمل الحكومي.

وأشار الشيخ صباح الأحمد إلى أن الحكومة ليست من عالم آخر، فالجميع بنية كويتية واحدة، وحب الكويت ليس حكراً على أحد فيها، مؤكداً أن الكويت لن تكون يوماً ما فتوى طائفية ولا قبلية، مضيقاً إن مخزون التجربة السابقة يجب أن يقفز بنا خارج دائرة الاستقطاب الحزبي والطائفي والقبلي.

افتتح حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح صباح يوم الاثنين الماضي دور الانعقاد الثاني لمجلس الأمة في فصله التشريعي العاشر.

وفي النطق السامي أكد سمو الأمير على ضرورة الحفاظ على الكويت، التي قال سموه إنها مقدسة عندنا جميعاً، مبدياً سموه ثقته باهتمام الجميع بالكويت والعمل على الحفاظ عليها.

وحث سمو الأمير الجميع على العمل لصالح الكويت، وهي البلد الصغير في حجمه الكبير في تطلعاته، مؤكداً الحرص على أن يعيش أبناء الكويت برفاية.

وأكد سموه أيضاً على ضرورة العمل لإحقاق الحق، للحفاظ على الكويت التي نهم الجميع، وقال إن الطريق واضح ونعرفه جميعاً.

ومن جهته أكد سمو رئيس الوزراء الشيخ صباح الأحمد في الخطاب الأميري الذي ألقاه على منبره في الخطاب الأميري السابق لدى افتتاح دور الانعقاد الأول، منوهاً إلى أن الأجهزة الحكومية شرعت في العمل، لإيجاد الحلول المنشودة للقضايا التي جاءت فيه وقال: إن الحكومة تجمد تأكيدها على أولوية القضايا التي سبق إعلانها.

وجدد الشيخ صباح كذلك التأكيد، على أن الحكومة تريد التعاون للمجلس برغبة صادقة وإرادة جادة مخلصة للانطلاق جديدة نحو مزيد

سلة أخبار



● أعلن وكيل وزارة الخارجية «خالد الجار الله» عن تسرع الكويت بملغ مليون دولار، وذلك لتطوير أنشطة ودعم مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي.

● أعلن وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد «محمد الكندري»، أن الوزارة بصدد الانتهاء من وضع الضوابط، والأسس الجديدة التي سيتم بناء عليها إعادة تحويل أموال التبرعات الخيرية إلى خارج البلاد والموقوفة حالياً، وأن لجنة التفتيش على العمل الخيري قامت بوضع دراسة تحدد من خلالها ضوابط تحويل الأموال.



● أعلن الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف د. «فؤاد العمر» عن قيام الأمانة بطرح مسابقة الكويت الكبرى، ضمن حملة الأمانة للاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيسها ونشرا للوعي بدور الوقف في تنمية المجتمع وتعميقاً بأهميته.



● فازت شركة الاتصالات المتقلة بترخيص لمدة عامين لتزويد المنطقة الجنوبية في العراق بشبكة اتصالات متقلة، وإذا التزمت الشركة خلال ٩ أشهر أو سنة بالشروط والالتزامات حسب خطة العمل المقدمة، فإنها ستغطي جميع أرجاء العراق. أما المنطقة الشمالية في العراق فقد فازت بها الشركة الوطنية للاتصالات، والتي لديها الآن في العراق شبكة قادرة على خدمة ٤٠ ألف مشترك وإمكاناتها زادت إلى ٨٠ ألف مشترك، وذلك بعد الحصول على الموافقات والتوقيعات اللازمة من الجهات المختصة ومجلس الحكم الانتقالي في العراق.

١,٥ مليار دولار تقدمها الكويت للعراق

د. محمد الصباح: يجب أن تكون هناك إدانة عالمية للجدار الإسرائيلي المشع

قال الشيخ الدكتور محمد صباح الصباح: «إننا رغم تفاؤنا العميق فيما يخص الأوضاع في العراق بعودة الأمن والاستقرار، وتولي العراقيين زمام أمورهم، فإننا لا نستطيع أن نشعر بنفس التفاؤل فيما يخص الفلسطينيين وفلسطين».

وقال: «إننا نتحدث اليوم وفي بدايات القرن الـ ٢١ عن بناء الجسور، وليس عن بناء الجدران والقمع والقتل، وإيجاد ما يسمى «غيثاً» جديداً، ولأننا نذكر أن هذه الكلمة استخدمت في أوروبا على الأحياء اليهودية المزعومة، ولأننا نسمي «شارون» واليهود إلى بناء «غيث» لأنفسهم من خلال هذا الجدار المشع».

وأضاف: إنه يجب أن يكون هناك صدى عالمي دولي لإدانة الممارسات الإسرائيلية «وأن يتعزز ما رأيناه في الأمم المتحدة من إصدار الجمعية العامة للمنظمة الدولية لبيان يطالب إسرائيل بالتوقف عن بناء هذا الجدار بموافقة ١٤٤ دولة».

من جهة أخرى أعلنت دولة الكويت أنها خصصت ١,٥ مليار دولار؛ للمساعدة والمساهمة في إعادة إعمار العراق، اتفقت منها حتى الآن نحو مليار دولار. وقال وزير الخارجية الشيخ الدكتور «محمد الصباح» في كلمة دولة الكويت أمام مؤتمر مدريد: إن مساهمة الكويت تأتي «انطلاقاً من أواصر القربى والجيرة والمسؤولية»، مضيفاً أن المبلغ المتبقي البالغ ٥٠٠ مليون دولار ستشاور الكويت بشأنه «مع أشقائنا في العراق في كيفية تحقيق المنفعة المثلى للشعبين الشقيقين».



● الشيخ محمد صباح السالم الصباح

٩٠,٨ مليون دينار أرباح «بيتك» في ٩ أشهر

أعلن بيت التمويل الكويتي «بيتك» عن تحقيق أرباح إجمالية، بلغت نحو ٩٠,٨ مليون دينار كويتي في نهاية الربع الثالث من العام الحالي. وقال رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لبيتك «بدر المخيزيم»: إن حصة المساهمين في الأرباح، بلغت نحو ٣٨,٦ مليون دينار بزيادة قدرها نحو ٢٪ عن نفس الفترة من العام الماضي. وأضاف «المخيزيم»: إن حجم الأصول بلغ نحو ثلاثة مليارات دينار بزيادة قدرها نحو ٤٥٤ مليوناً عن الفترة نفسها من العام الماضي ونسبة ١٨٪.



● بدر المخيزيم

وذكر أن حجم الدوائع للربع الثالث بلغ نحو ٢,٣ مليار دينار، بزيادة قدرها نحو ٣٥٥ مليوناً، ونسبة زيادة ١٨٪ عن نفس الفترة من العام السابق. وذكر أن (بيتك) شارك في إصدار صكوك إسلامية بالتعاون مع مؤسسات مالية كبرى في المنطقة بمجموع أموال بلغت مليار و ٣٥٠ مليون دولار. وأشار «المخيزيم» إلى أن (بيتك) قام بدور المدير المشارك في إصدار صكوك لصالح دولة البحرين وبنك التنمية الإسلامي في صفتين منفصلتين، مضيفاً إنه شارك في عملية إصدار صكوك لدولة قطر بقيمة ٧٠٠ مليون دولار.

الأمير عبدالله؛

الإسلام بريء من الكراهية
وبريء من الإرهاب، ولا نسج
لغة قتيلة بالإساءة للإسلام

افتتح مجلس عمان وحدد أولويات السلطنة
قابوس: تطوير هادئ للشورى
ينجم ومعطياتنا الداخلية

بيت التمويل الكويتي في البحرين
يطرح صندوقاً للاستثمارات الخاصة
بقيمة ١٠٠ مليون دولار

أعلن بيت التمويل الكويتي في البحرين عن
طرحه بالاشتراك مع شركة «التلجوال. كابيتال»
صندوق للاستثمارات الخاصة بقيمة مئة مليون
دولار للاستثمار في نيوزيلندا واستراليا.

وقال المدير العام للبيت «عبدالحكيم الحياطة»:
إن هذا الصندوق للاستثمار في نيوزيلندا
واستراليا، تم تأسيسه في البحرين تحت إشراف
مؤسسة نقد البحرين، التي تتمتع بسمعة واسعة في
مجال الرقابة المالية في الشرق الأوسط.

وأوضح الحياطة أن بيت التمويل في البحرين
والشركة، يمتلكان الصندوق بالناصفة مع تمويل
مستساو في مجلس إدارة الصندوق، حيث إن
مجلس الإدارة يضم شخصيات بارزة، مثل رئيس
وزراء نيوزيلندا السابق «مايك مور»، ورئيس
منظمة التجارة العالمية السابق.

وأضاف: إن شركة «بيتك»، وهي شركة
لاستشارات الاستثمار التابعة لبيت التمويل
الكويتي في البحرين، ستكون مستشاراً للصندوق
فيما يتعلق باختيار واقتناء الشركات.

وأعرب الحياطة عن أمله في أن يحقق
الصندوق، الذي أكتبه البيت في البحرين نسبة نمو
سنوية بين ٢٠١٥ و ٢٠٢٠ في المئة، إذ سيركز الصندوق
على زيادة نمو رأس المال المستثمر وتحقيق النمو
للشركات، من خلال الدخول في أسواق جديدة أو
طرح منتجات جديدة.

وأضاف: إن مثل هذه الاستثمارات تفتح
للعلماء آفاق الاستثمار في مناطق من العالم
تكتسب أهمية متزايدة عالمياً وعلى مستوى الشرق
الأوسط في مجالات الاستثمار، إذ تم هيكلة هذا
الصندوق ليتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية،
وللاستفادة من فرص الانتعاش الاقتصادي في
نيوزيلندا واستراليا.

افتتح
السلطان «قابوس
بن سعيد»
سلطان عمان
مجلس عُمان
البرلمان «السلطان قابوس بن سعيد

العماني» معلناً في خطاب رسمي
عزمه على ترسيخ منهج الشورى
وتطويره، بما يلي مصلحة الوطن
ويستجيب لتطلعات المواطنين.

وأكد «قابوس» على أولوية التنمية
على ماعداها في الوقت ذاته، الذي
أشار فيه إلى خصوصية تجربة الشورى
العمانية، التي أكد أنها تشهد تطوراً
هادئاً يتسجم ومعطيات السلطنة
الداخلية.

وقال: لقد أردنا منذ البداية، أن
تكون لعمان تجربتها الخاصة في ميدان
العمل الديمقراطي، ومشاركة
المواطنين في صنع القرارات الوطنية،
وهي تجربة يتم بناؤها لينة لينة على
أسس ثابتة من واقع الحياة العمانية
ومعطيات العصر الذي نعيشه، يشهد
على ذلك ما سبق اتخاذه من خطوات
متدرجة في هذا المضمار آخرها منح
حق الانتخاب لجميع المواطنين رجالاً
ونساء، ممن تتوافر فيهم الشروط
القانونية.

طالب ولي العهد
السعودي الأمير
عبدالله بن عبدالعزيز
بمؤسسات أقوى
لمكافحة التطرف.



وقال في خطابه
أمام قمة منظمة المؤتمر الإسلامي الأسبوع قبل
الماضي: إن «الخلل نابع من أداء الغلو، وما
يؤدي إليه الغلو من تطرف، وما يقود إليه
التطرف من إرهاب»، مؤكداً أن الإسلام
«بريء من الكراهية، بريء من الإرهاب،
لأنه دين الرفق والرحمة والتسامح. ويجب
الأنسح لشريعة قليلة منحرفة من الإرهابيين
بالإساءة إلى الإسلام وتشويه صورة
المسلمين».

وأضاف: «إن الرصاصات التي تقتل
النساء والأطفال، وتروع الأمنيين وتخرب
المجتمعات، لا تنطلق من البنادق بقدر ما
تنطلق من فكر منحرف، أساء فهم ديننا العظيم
ومقاصده النبيلة».

وأكد أن «الفكر لا يحارب إلا بالفكر،
والكلمة لا تقاومها سوى الكلمة»، مشدداً
على إعطاء المؤتمر الأدوات الفكرية اللازمة
«للتصدي لفكر الغلو والإرهاب، ولتصحيح
المفاهيم الخاطئة».

واقترح «تشكيل لجنة مصغرة لا يزيد عدد
أعضائها على خمسة من بين رؤساء الوفود
تسمى «لجنة السلام الإسلامية»، يوكل إليها
بحث القضايا المتعلقة بين المسلمين أنفسهم
وبين المسلمين والآخرين».

الإمارات توزع ٢٥٠ ألف وجبة إفطار خلال رمضان في مختلف مناطق الدولة

أنتهت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي استعداداتها لتنفيذ مشروع إفطار صائم داخل الدولة خلال شهر رمضان الكريم، حيث شرعت في تجهيز وإعداد المواقع التي سيتم عبرها تقديم حوالي ٢٥٠ ألف وجبة إفطار خلال الشهر الفضيل. وقال الدكتور حمدان مسلم المزروعى، نائب الأمين العام للشؤون المحلية في الهلال الأحمر: إن خطة تنفيذ المشروع هذا العام استهدفت توسيع مظلة المستفيدين مواكبة للتطور الذي تشهده برامج «الهيئة» داخل الدولة وخارجها، مشيراً إلى أنه تم تخصيص ٢٨ موقعاً في أبوظبي وبنين ياس ومصنف تقديم حوالي ٨٤ ألف وجبة إفطار خلال الشهر بواقع ٢٨٠٠ وجبة يومياً، منها ١٦ موقعاً في أبوظبي تقدم ١٥٠٠ وجبة يومياً، و ٧ مواقع في بنين ياس تقدم ٧٠٠ وجبة، و ٥ مواقع في مصنف تقدم ٥٥٠ وجبة إفطار، إلى جانب إقامة مركز توزيع في مصنف يتم من خلاله تقديم وجبات جاهزة للأسر المستهدفة من المشروع في المنطقة.

كما سيتم تنفيذ المشروع عبر فروع «الهيئة» المنتشرة في كافة مناطق الدولة، حيث يقدم فرع «رأس الخيمة» ٢٧ ألف وجبة إفطار خلال شهر رمضان بواقع ٩٠٠ وجبة يتم تقديمها يومياً عبر ١٢ موقعاً في مختلف مناطق الإمارة، إلى جانب ٢٤ ألف وجبة يقدمها فرع «الفجيرة» عبر ٦ مواقع تقدم يومياً ٨٠٠ وجبة، كما يقدم فرع «الشارقة» المشروع بواقع ١٨ ألف وجبة خلال رمضان، وفرع «دبي» ١٢ ألف وجبة، ويقدم فرع «عجمان» ١٢ ألف وجبة للمستفيدين في إمارتي «عجمان» و«أم القيوين» إلى جانب ٣٦ ألف وجبة يقدمها فرع «العين» عبر ٧ مواقع داخل المدينة والمناطق المجاورة لها، وذلك بواقع ١٢٠٠ وجبة في اليوم، إضافة إلى ٣٦ ألف وجبة إفطار يتم تقديمها في المنطقة الغربية عبر ١٢ موقعاً تغطي مدينة زايد وليوا والمرقا وغيايما والرويس والسلع بواقع ١٢٠٠ وجبة يومياً.

السعودية تنظم ثاني لقاء وطني للحوار الفكري

ينظم مركز الملك «عبدالعزیز» للحوار الوطني اللقاء الوطني الثاني للحوار الفكري بمدينة مكة المكرمة بعنوان: «الغلو والاعتدال» وذلك في مطلع شهر يناير المقبل.

وقال الأمين العام لمركز الملك عبدالعزیز للحوار الوطني «فيصل بن معمر»: إن اللقاء يهدف إلى ترسيخ فكرة الحوار وصولاً للتعبير الحر المسؤل، وضمن خطوات الإصلاح، ومحاربة الغلو والتطرف.

وأعلن بن معمر: أن الأمانة العامة للمركز تخطط لوضع استراتيجية سنوية لأعمال المركز بمشاركة نخبة من العلماء والمفكرين والمثقفين، لترسيخ مفهوم الحوار، من خلال عقد اللقاءات وإجراء البحوث المتخصصة.

وأوضح أن اللقاء الوطني الثاني للحوار الفكري، يركز على معالجة ظاهرة الغلو والتطرف، بالتعرف على أسبابها الفكرية والمادية والاتفاق على تعريف شرعي للغلو والوسطية، للخروج بأسس الخطاب الإسلامي، الذي يحارب الغلو والتحذير منه بطريقة ملائمة في وسائل الإعلام ومناهج التعليم.

على غرار مدينة الألعاب الأمريكية «ديزني لاند»

محمد بن راشد

يطلق مشروع «دبي لاند» للسياحة

المشروع من المتوقع أن يستقبل ١٥ مليون سائح سنوياً



• الشيخ محمد بن راشد

أطلق ولي عهد دبي الشيخ «محمد بن راشد» مشروع «دبي لاند»، الذي يعتبر أول وأكبر مشروع من نوعه للسياحة العائلية على مستوى الشرق الأوسط، والذي من المتوقع أن يشكل عامل جذب عالمي المستوى يستقطب الزوار من مختلف أنحاء المنطقة والعالم على مدار السنة. وسيقام مشروع «دبي لاند» على مساحة تبلغ بليون قدم مربع، ويتضمن ٤٥ مشروعاً رئيسياً و ٢٠٠ مشروع فرعي، وتقدر كلفة الاستثمارات فيه بـ ١٨ بليون درهم إماراتي «ما يساوي ٤,٩ بليون دولار».

ولدى إعلانه عن المشروع قال «محمد بن راشد»: إن المشروع الجديد يتكامل بشكل تلفازي مع خطط دبي الاستراتيجية، لتتحول إلى وجهة سياحية عالمية المستوى، تستقطب ١٥ مليون سائح بحلول عام ٢٠١٠، حيث سيساهم في إعطاء مزيد من العمق للقطاع السياحي، وتحول دبي إلى إحدى الوجهات السياحية الرائدة في العالم، ويعزز في الوقت نفسه من مكانة دول الإمارات ضمن الاقتصاد العالمي، مشيراً إلى أن المشروع الذي يأتي إطلاقه بعد دراسات مكثفة استغرقت عامين، سيتضمن عوامل جذب عالية تتيح له استقطاب أكثر من ٢٠٠ ألف زائر يومياً، ويساهم في رفع مشاركة القطاع الخاص في الناتج الإجمالي للدولة من ١٢ في المئة إلى ٢٠ في المئة.

ولفت ولي عهد دبي في كلمته، إلى أن ضمان تحقيق الازدهار المستقبلي، يكون من خلال اعتماد نهج يركز على تطوير القطاعات التي تتمتع بأفاق نمو واعدة، ومن أبرزها القطاع السياحي وتحوله إلى صناعة عالمية يبلغ حجمها ٤٦٤ بليون دولار، ونمو عدد السياح إلى ٧٠٠ مليون سائح سنوياً. مؤكداً في هذا الصدد على الالتزام بتحقيق الهدف الرامي إلى تحويل الدولة إلى وجهة سياحية عالمية تستقطب ١٥ مليون سائح. كما أكد الجهوزية لتحقيق ذلك الهدف، من خلال العمل على محاور متعددة، إذا واصلت شركة «طيران الإمارات» توسعها القوي الذي عززته بشراء طائرات جديدة بقيمة ٢٦ بليون دولار، كما شرع مطار دبي الدولي في تنفيذ برنامج طموح بقيمة ٤,٥ بليون دولار، سيضاعف طاقته الاستيعابية إلى أكثر من ٧٥ مليون مسافر سنوياً.



«قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين* لاشريك له وبذلك أمرت»

أهلًا رمضان شهر الصيام والقرآن



صوم رمضان واجب
بالكتاب والسنة
والإجماع. قال تعالى:
«يا أيها الذين آمنوا
كتب عليكم الصيام كما
كتب على الذين من
قبلكم أعلحكم تتقون»
ومن السنة قول رسول
الله ﷺ: «قد جاءكم

شهر مبارك افترض الله
عليكم صيامه تفتح
فيه أبواب الجنة وتغلق
فيه أبواب النار وتغل
فيه الشياطين فيه ليلة
خير من ألف شهر من
حرم خيرها فقد حرم»
رواه أحمد والنسائي والبيهقي

من النار، وكان له مثل أجره من غير أن
ينقص من أجره شيء، قالوا: يا رسول
الله! ليس كلنا يجد ما يفتقر صائماً،
فقال: «يعطى هذا الثواب من فطر صائماً»
على قربة أو شربة ماء أو مدقة لبن، وهو
شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق
من النار، ومن خفف عن مملوكه غفر الله
له واعتقه من النار. واستكثر وأجبه من أوتي
خصال: خصلتين ترضون بهما ربكم
وحصلتين لا غنى لكم عنهما، فأما التان

وعن سلمان الفارسي قال: خطبنا
رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان،
فقال: «أيها الناس قد أظلمكم شهر عظيم
مبارك شهر فيه ليلة خير من ألف شهر جعل
الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعاً، من
تقرب فيه بخصلة كان أدى في غيره
فريضة فيما سواه، ومن أدى فريضة فيه كان
كمّن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو
شهر الصبر. والقبير ثواب الجنة وشهر
المواصلة وشهر يزد فيه رزق المؤمن. من
فطر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته

قال رسول الله ﷺ
«خمس يخطر
الصائم الكاذب،
الغيبه النميمه،
النكاح الكاذب،
النظرة المسودة»

الصوم وصلاة القيام وقراءة القرآن وتقديم
الزكاة والصدقات لكل فقير أو محتاج،

رمضان أو قاتلاً لقراءة القرآن ومدايرسته
كأفراد أو جماعة. قال رسول الله ﷺ
«الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم
القيامة، يقول الصيام أي رب منعته
الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه،
ويقول القرآن يارب منعته النوم بالليل
فشفعني فيه فشفعني». فيا سعاد من
أخلص لله في رمضان وبإحبة من جعله
لشهر بالسر !!!

ان الله يحب المتقين اللاتعريضوا لها

كرم الله الإنسان بأن يجعله خليفة في
الأرض، وكرمه على سائر المخلوقات من
حيوان ونبات وجماد وجعلها جميعاً في
خدمته وكرمه بأن خلقه في أحسن تقويم
«فقد خلقنا الإنسان في أحسن
تقويم»، فخلق له العقل الذي يميزه على
بائس، وخلق له ضمير لا يتركه، قال
تعالى: «وما خلقت الجن والانس الا

ليعبدون» وما يري الله فخر عباده على
طاعته في أجسام شهر، ولكنه يريد قلوباً
تجدها فيها وتخشع «قل ان كنتم
تحبون الله فتأمنوا من الله»

الله، وأن الصانع والخالق، أعلم بما
يصلح لمخلوقه ومصروعه، وصالح
الإنسان وفلاحه فيما أمره به في «افعل
ما تشاء» «ان صلاتك ونكح
ومحيا ومماتي لله رب العالمين»
«الشريك له»، وأن يستعين على ابتلائات
حياته بالصبر والصلاة، وأنه خلق
لرسالة سامية وحياة خالدة باقية، قال
تعالى: «أفحسبتم انما خلقناكم
عبثا وانكم الينا لاترجعون» إنما
خلقنا من أجل خلافة الأرض وبفكر
امتثالنا لطاعة الله في «افعل ولا تفعل»

صوم بهما زكمت فشهادة ان لا اله الا
الله وتبغضوه، وأما اللتان لأعنى لكم
بهما فتبذلون الله الجنة وتبغضونه من
لنار، ومن سعى صائماً سقاة الله من
حوضه بشربة لا يظما بعدها حتى يدخل
جنةاً رواه ابن خزيمة، وقد استعرض الله
في عطية الصيام وآداب
الصيام والقرآن يشعجان للصائم
يوم القيامة

صلاة شهر كرم ينظره جميعاً من
عام لأخر لتعشقل فيه من ذنوبه والكفر
فيه عن سيئاته بالتفرغ فيه للعبادة من



الخلافة حتى لا يفتت صومه أو يصح
ثوابه في غيبة **والاعتب بعضهم**
بعضاً « وأن يصوم الصائم عن وسائل
البلوغ والبله في ، ولكن الصائم متصلاً
بالله في قراءة القرآن أو مداورة العلم ،
وأن يؤدي عمله على الوجه الأفضل بال
كسل أو تواني .

إن الحكمة من الصبر المتصور الروح
على المادة ، وترك السلام طعامه وشرا
طاعة لله وأمثالاً لأوامره ، فالصائم أحق
كما شرعته الخالق بطوبى النفس البشرية ،
ويجعل منها قنبلاً ربانية يجررها لله
من كل الشهوات والأهواء .

الصوم قمة العبادات في الثواب والأجر

فعن عبد الله بن عمرو بن رسول الله
قال : « الأعمال تسعة : عملان من جوارح
وعملان من لسان ، وعمل بغيره أعمال
وعمل يستغني عن ضعف ، وعمل لا يأثم
شراؤه إلا الله جل جلاله . وأما العملان
الموجبان فمن اتقى الله تعالى وجعل
الجنة : ومن لقي الله تعالى وقد أشرك
وجئت له النار ، ومن عبد الله عبادة
بأنها : ومن عمل حجة جوارح عبادته

فيجعل يله القدر سيده المبالي والبدن
فيجعل يوم عرفة فوق كل الأيام زماناً
وأعلى كل بفاع الأرض مكاناً ، ويجعل
البيت الحرام فوق كل بيوت ، ويرضى الله
جل جلاله الصلاة في مراقبته محبذة
أوقات مقبولة ، والصوم في شهر رمضان
ويجعل الحرام لصوم رمضان من فضيلة
ويصومه وسعيه ، فقال في الحديث
القدسي : « من عمل ابن آدم له إلا الصوم
فإنه لي وأنا أجزي به » ، هذا الشهر الذي
جعل الله أوله رحمة وأوسطه مغفرة
وأخيره عتق من النار ، وأوجبت أن نصوم
نهاره ونقيم ليله بقراءة القرآن .

— أعلى وسام وجهها إليه القرآن في
قول الله تعالى : « ومن يطع الله
والرسول فاولئك مع الذين أنعم
الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن أولئك
 رفيقا * ذلك الفضل من الله وكفى
بالحق علماً » وقوله تعالى : « ومن
يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقوه
فاولئك هم القانتون » ، فضلاً وقيضاً ،
فمن يطع الله ورسوله يرقى إلى منزلة

بضاعته فيها ثواب الأعمال أصعب

وخاف الله الإنسان لأعمار الأرواح

بعض من الأعمال تسعة : عملان من جوارح

وعملان من لسان ، وعمل بغيره أعمال

وعمل يستغني عن ضعف ، وعمل لا يأثم

شراؤه إلا الله جل جلاله . وأما العملان

الموجبان فمن اتقى الله تعالى وجعل

الجنة : ومن لقي الله تعالى وقد أشرك

وجئت له النار ، ومن عبد الله عبادة

بأنها : ومن عمل حجة جوارح عبادته

العملان من جوارح وعملان من لسان

كل يوم الصيام وليله عبادة لله

وطاعة ، مالم يكن على معصية أو عيب

مسنداً ، مضاداً لقول رسول الله صلى

الصلوات في عبادة من حين يصبح إلى أن

يمسي مالم يغضب ، فإذا اعتنق جرح

صومه . فإذا كان الصائم في طاعة الله

وفي عبادة ، ليس الأفضل له أن يلزم

جانب مخالفة ، ولا يشغل نفسه بأمر

الذي شهر كمنه ربانية ، ولما وقع فيها من

توكل القرآن وبعث النبي عليه السلام ، فقال

الله عز وجل ليلة القدر خير من ألف

شهر .

تسجده الله في رمضان والحرمان

فمن يطع الله ورسوله يرقى إلى منزلة

بضاعته فيها ثواب الأعمال أصعب

وخاف الله الإنسان لأعمار الأرواح

بعض من الأعمال تسعة : عملان من جوارح

وعملان من لسان ، وعمل بغيره أعمال

وعمل يستغني عن ضعف ، وعمل لا يأثم

شراؤه إلا الله جل جلاله . وأما العملان

الموجبان فمن اتقى الله تعالى وجعل

الجنة : ومن لقي الله تعالى وقد أشرك

وجئت له النار ، ومن عبد الله عبادة

بأنها : ومن عمل حجة جوارح عبادته

**الصيام واجب أن يكون من أجل الله
ولكن نكسوم من أجل أنه فرضة من الله
والصيام ليس هو الامتناع عن الشراب والطعام
إفاده صوم الحوان عما حرم الله**



أوقاته، فليقل: إني صائم، إني صائم،
الذي يؤمن متحمداً بيده لظروف فم
الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من
مع المسك. وللصائم فرحتان يفرحهما:
إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح
صومه. رواه أحمد ومسلم والسيوطي.
وفي رواية للبخاري: «الصائم جنة»

ولا يجعله، لأن امرؤ فيأكله أو يشافه
عليقاً. إني صائم مرتين، والذي نفس
أحمد بيده لظروف فم الصائم أطيب
عند الله من ريح المسك. ترك طعامه
وشربه وشهوته من اجلي، الصيام لي
وأنا أجري به والخمسة عشرة أمثالها، من
صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم
من ذنبه. رواه أحمد.

الصيام ضرورة صحية ونفسية للإنسان
والعملية، إن الصوم ضرورة لحي
الإنسان للتحقق من الشحوم والدهون
الزائدة على حاجة الجسم وخفة الوزن،
وهناك العديد من مخلوقات الله تصوم بما
يعرف باليات السوي، كما أن للاتباع
أوقاتاً تصوم فيها. ونلاحظ ذلك عندما
تساقط أوراقها وتترقب الأشجار عن

امتصاص غذائها تم مرور نشاطها في
فصل الربيع.

الصوم زكاة للنفس ورياضة للجسم
قال الإمام الغزالي: «الصيام زكاة
لنفس ورياضة للجسم وذوق للخير والبر
وفيه منافع للصائم وضيافة للجماعة،
حيث يشفر الطاقم اليكاسي بحاجة للنازع
العادي، فيعطي الأغنياء زكاتهم للفقراء،
كما أن في الصوم ضياء للنفس وربية
المصحات العالية تعالج بالصوم».

أنواع الناس بالنسبة للصيام
مصطفى السباعي

تختلف سلوكيات المسلمين في
نظرتهم إلى الصيام كل على حسب إيمانه
وثقافته أو مكانته الاجتماعية والتي يمدى
الزمانة بأمر الدين، فهل هو محافظ على
الصلوة وهل هو يؤدي ما عليه من
الزكاة أم هو من اللاميين التاركين
للصلاة؟ وذلك ينعكس

المفهومين الذين يعملون الصلاة
والزكاة، فهو يرى أن الصوم ليس إلا
حراماً لا داعي له، وأنه تقليد ديني ليس
لا حاجة إليه. وقد تقدمت الحصاره

وتطرق الفكر الانساني فلا داعي له
فهو عازم على الإفطار لا محالة، وقد
يكون متدخلاً فيكون أشد ضيقاً أمام
سبيحاته وعز ينظر إلى الصائمين
نظرة تأقبت وسخرية من تحلفهم ومن
تحقق عقولهم، وقد يكون من الأتباع
أو كبار الرجال فليدع الصيام للفقراء
والسائين، وهذا الحاحد المنكر لعم
المعم ولا يلزم بطاعة خالقه ورازقه،
وقانا الله شر قصيره. ويسأل الله ألا
يجزى به، لأنه يعيش تحت مظلة
نعمته الامانة بالسوء ويرى له
الشيطان سره غميلة والعباد بالله، قال
الحسين: «ومن يعش عن ذكر
الرحمن نقبض له شيطاناً فهو
له تيرين» والهم لصدوقهم عن
التسليم ويدسبون اسم

٢- من يرون في رمضان موسماً
للطعام وللهبهرات اللامية العارية من
اللائس ومن القيم والأخلاق، فهو
يرى إن رمضان موسماً للميوأد
الفاحشة والاكثار من كل الأنواع
والاضافات المكسرات، مما يولد
الكسل والرجم ثم ينام على البطن



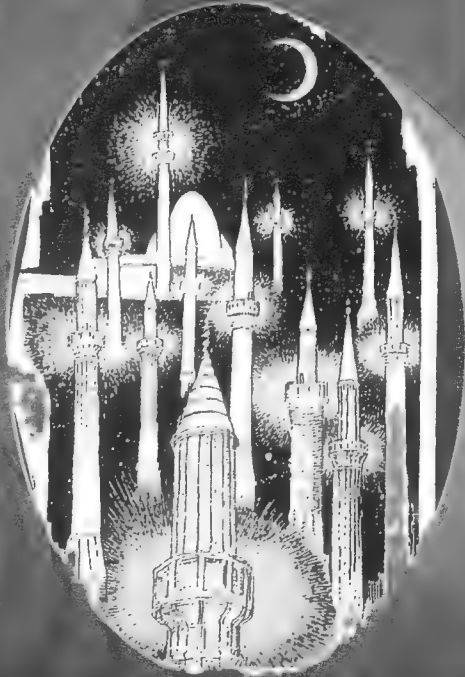
قبل رسول الله ﷺ
الصائم في عبادة من
حين يصبح إلى أن
يمسي ما لم يغتسل، فإذا
اعتلى خروجه صومه

من أكل شئش والعرق بينهما كثير،
 قال تعالى مذكراً: «الذين هم
 خلقناكم عبداً وأسلم اليها
 لا ترجعوا» لقد أركبت الآية السابقة
 عميقة حياة!!
 ٢- عزم الصفة والأسوة الحسنة
 هو كما قال صوم الرسول ﷺ، الذي

مظلم النفس مع نجاسة الطعام ثم ينام
 السخيمة وظلمة الروح، وقد عذبني
 إلى الضحك البهيم، وقد يتكامل من
 عمه إن كان موظفاً وراحياً معاً
 يوقد في تلك من يعيش ليأكل وحاله

شهر رمضان شهر يقاسل
عبد من عباده وكثر
فيه من سائغنا إذ لك
والسفر المعجزة

في عبادة الله وطاعته بالصلاة والتهجد وال
 الاحسان على الفقراء والمساكين والأيتام
 وكان يشد ميروزيروظ أهله، وكان يرم
 أصحابه، فقال: «من لم يدع قول الله
 والعقل، فليس لله حيلة في أن
 طبعه ومزاجه»، وقال من أفطر يوماً
 رمضان لم يمس الله وجهه كله
 رمضان موسم للخيرات
 وحضاد للحسنات
 رمضان موسم حصاد للخيرات
 والحسنات وعلم الراجحات والبركات
 الصائمين الأوفياء لطاعة الله ورسوله
 فيأفرون بأمرهم والتهجد عن أواب



ومن أهداف الصيام تقوى الله كما قال تعالى: * **كتب عليكم الصيام** كما كتب على الذين من قبلكم لعلهم يتقون * والتقوى هي اتباع أمر الخليل والعيسى بالتبريل والإخلاص للفقير، والصوم المقبول هو الصائم الذي يكثر الصلوات والחסنات ويتقرب فيه الصائم من ربه بكل عمل العباد، ويجنب ما حرم الله من شهواته وذلاته وعثراته، ويسمو لبيانه عن الزلات وعن الغيبة والشبهة عن الحقة والحسد، بحيث يتحلى الصائم بالعلم والصبر، وإذا يادى غير، بالأذى يقول في صبره: **اللهم إني أعوذ بك** عند ذلك توهجه الملاذقة إساءة كل ميسر يتناول على عباد الله الصائمين يحق الصيام وتديل السلوكيات الخاطئة

والغير، قال تعالى: **وبعس وها سواها** فالصائم أجودها وتواها * قد أفلح من رجاها * وقد خاب من دساها * وقال: **فما صام ظف** و أتم الحياة الدنيا * قال الجهم في الماوي * وأما ص صاف ربه * وحس النفس عن الصوم * فإن البنة في الماوي * وأن حسان الله دقيق للغاية * قال تعالى: **أقم** يحصل مشال دة غير ايرة * وصو يعمل مشال دة شرا يوه * قال الصالح الخليل قيادة من ملجان:

«تخلق الله الملاذقة، يسبحون باليهوات فهم يسبحون ولا يمترون»

٢ - وخلق الله الحيوات بشهوات بلا عقول، فكل نشاط الحيوان لإشباع بطنه

و لإشباع فوجه

٣ - وخلق الله الإنسان ووجهه جوهرة العقل، قال عبد الرسول ﷺ: **والأين** في أجندة مضغة، إذا صلت صلت الجسد كله، وإذا فلتت فلتت الجسد كله، ألا وهي القلب» اتفق على روايته البخاري ومسلم.

فهذه العقل ليعين الإنسان به ويفرق به بين الخير والشر والضر والنفع له وللمجتمع كله فلا تحرم ولا ضرر، وقد يسمو إذا أطاع ربه في أوامره وفي نواهيه، وقد يرمي إلى ما فوق الملائكة، فيستمدع من العاصيين والشبهوات بجهد النفس والسيطان والهوى ويكبح جماح الشر في نفسه، وهو ما غير عنه الرسول ﷺ بالجهد الأكبر جهاد النفس، وعن حكمة الصوم تذيب النفس على طاقة الله والصبر عليها وتعويدها الصبر عن مناجم الله ومعاصيه، فمن آداب الصوم البعد عن الكذب والغيبة واليأس أو الكذب، أو النظر إلى من حارم الله، قال رسول الله ﷺ: **أعسى** يظفرون الصائم: الكذب، الغيبة، النجاسة، البين، الكاذب، النظرة شهوة، فمن المستصح للصائم أن يصوم عند أجل الله أو خلا وقاعة لله، ثم لا يصوم بجوارحه عند حرم الله وهوى عنه، فالصائم حنة أي يحفظ لنفسه وقاية الله من شهواته والضاوة تظفر الخطيئة فالصوم المقبول هو الذي أكثر فيه إقبال الجوارح والذي فيه تهذب النفس وترتفع لها على الطاقات وتجيد الشهوات

ولا عظم عبادي بحجة: سلي صيامك،

رمضان شهر رحمة تنظره جميعاً من عام لآخر لتكثر فيه عن ذنوبك بالفرغ للعبادة

من صوم وصلاة وصداقة والصبر عن السيئات وبعض العبادات الصادرة كالبدن وعن لا يطيقه بعض القوم الضعيفة من يشاهدون بعض المشاهدات العارضة من الأضلاق والقيم، حيث تديل المشكلات في يعرضون المشاهد المحزنة وتلك عن طريق استقصاء قوانين وقوانين يتضحون أو يراقبون ويتأثرون من السلوكيات البعيدة كل البعد عن روحانية هذا الشهر الفاضل والكرم!! في تاريخ سلفنا المعين الصافي بما يليق بحرمه رمضان

وفي تاريخنا المعين الصافي لما يليق بشيرون أيام الله عن كل لحظات حياتنا كلها جاء في الحديث الشريف: **الآنزل** قديماً عند يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عباده في الآخرة، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وأين أنفق، وعن علمه فيما فعل به، وقال: **الصلوات الخمس** والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا اجتنب

أخر عن علي أن يظلي هذا الشهر الكرم، حقه من أسبأ رسول الله ﷺ بالصوفة من أصحابه الكرام، فبات قلب المرء فائتله

فأرفع نفسك في حياك قديماً فالذكر للإنسان عزم نام



الله تلتقي مع النماذج الرائدة في مصر لدور المؤسس

رئيس مجلس إدارة جمعية رابعة العدوية الدكتور

أنجزنا الكثير من الأعمال الخيرية وواجهتنا الكثير من الم

لجنة زكاة مسجد رابعة العدوية، وجمعية رابعة العدوية، للتنمية والرعاية الاجتماعية صنوان متكاملان متناسقان في أداء العمل الخيري بجدارة واقتدار، انبثقا من المسجد لأداء دوره في خدمة وتنمية المجتمع، وليشكلان أحد أهم المؤسسات الخيرية الرائدة في مصر خاصة في مدينة نصر بالقاهرة وما حولها؛ لعظمة عطائهما وتنظيمهما وتعدد أباي الخيرية فيها، فهناك المسجد بسعته وخدماته في حفظ القرآن الكريم ودراسة علومه وعلوم الفقه والسيرة وغيرها. وهناك المركز الطبي بتميزه في حسن الخدمة الطبية وتعدد تخصصاته وأقسامه بالجان أو بأسعار رمزية مخفضة، والمركز التعليمي ومقر لجنة الزكاة والأسر المنتجة وما يشمله من خدمات عامة وأعمال خيرية أخرى يصعب حصرها، مما شكل مظلة خيرية وارفة الظلال. واليوم نلتقي مع الدكتور مصطفى حلمي الحمادي، رئيس مجلس إدارة جمعية رابعة العدوية للتنمية والرعاية الاجتماعية وعضو لجنة الزكاة، ليلقي الضوء على العمل الخيري لتلك المؤسسة المتميزة بعطائهما.

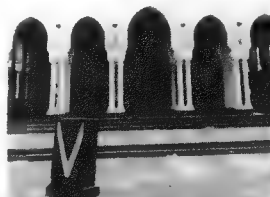
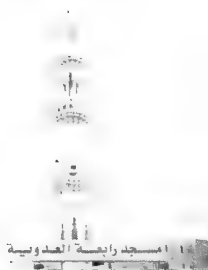
وكظرة شمولية واسعة لتغطية الخدمات المختلفة كان لابد من الجهتين داخل مسجد رابعة يؤديان خدماتهما دون تعارض بل تكامل، لأن الكيانات الصغرى هشة ولا حياة لها، وإنما البقاء للكيانات الكبرى في حياتنا المعاصرة.

وأعتقد أن سبب النجاح في مشروعنا، هو وجود هذا التكامل والتكاتف والتعاون بين لجنة الزكاة والجمعية.

هل واجهتكم مشاكل في عملكم تحتاج إلى فتوى العلماء ولتوخي سيركم حسب الشرع الحنيف؟

- قابلنا عدة موضوعات منها على سبيل المثال لا الحصر مائدة الرحمن «مائدة الإفطار في رمضان» هل هي من الزكاة أم لا، سألنا المفتي وكان وقته الدكتور «محمد سيد طنطاوي»، وأفاد أن المائدة يردها المستحق وغير المستحق، فهي ليست زكاة، بالتالي

ماهو التاريخ التطوري منذ إنشاء مسجد رابعة العلوية مروراً بإنشاء لجنة الزكاة فيه، وصولاً لتأسيس جمعية رابعة العدوية للتنمية والرعاية الاجتماعية، لتحقيق أهدافها وحتى المشروعات الطموحة لهذه المؤسسة الخيرية؟
- بدأ المسجد في الستينيات، ثم لجنة الزكاة واللجنة الحالية بدأت عام ١٩٨٥ وسبقها لجنة أخرى، وقد اشتركت بها منذ ذلك التاريخ، ومعني المستشار «السيد السبكي»، والمحاسب «أشرف أبو العزائم» والحاج «عبدالنعم إبراهيم»، وبداننا نفكر كيف نخدم المنطقة ونتوسع في الخدمات، قابلنا أشياء ليست من عمل اللجنة مما دفعنا لإنشاء الجمعية عام ١٩٩٣، لأن الجمعية بنت لجنة الزكاة، أنشأناها، لأن هناك مجموعة من الأنشطة الخيرية التي لا يستطيع لجنة الزكاة القيام بها، وهناك أنشطة خيرية لا يستطيع الجمعية القيام بها،



مسجد رابعة العدوية



• د. مصطفى حلمي الحمادي

ات الخيرية في المساجد لخدمة وتنمية المجتمع تور «مصطفى حلمي الحمادي»: كالات، التي تمنا بلها مع أهل الاختصاص

ليس على مستوى مدينة نصر والقاهرة فقط، بل على مستوى مصر كلها بالأنشطة المختلفة، التي تقوم بها في سبيل خدمة المجتمع وهنا نجد:

١- المسجد

ومساحته بالحديقة ١٠ آلاف متر مربع، وقامت اللجنة بتوسيعته بإضافة الصحن الخارجي والمنطقة التي أمامه، وقامت بتجهيزه وتجديد دورة المياه وإنشاءات أخرى جديدة وتوسيع مصلى السيدات وبناء مصلى آخر ملحق بصحن المسجد وبناء دورتي مياه خاصة بالسيدات بالدور الأرضي والأول.

٢- المركز الطبي

كان هناك بعض العيادات الداخلية في المسجد، وكانت عبارة عن أكشاك خشبية صغيرة مقطوعة من مصلى النساء، فقمنا بتطوير المركز والإعلان عن إنشائه، فجاءنا رجل فاضل وتبنى إنشاء أربعة أدوار كاملين، وقبل أن ينتهي جاء آخر وطلب تسليم دورين آخرين كاملين. وبعد الانتهاء من ذلك قامت الجمعية ببناء ثلاثة أدوار «العليا»، والمبنى مساحته ٢٣٣٠ م^٢ ثمانية أدوار والتاسع خدمات، وعند استلام المبنى بدأنا في التجهيز، وتم افتتاح المركز الطبي في أول نوفمبر عام ١٩٩٣ ببعض العيادات الخارجية، وفي عام ٩٤، ٩٥ تم استكمال التخصصات الناقصة وافتتاح الصيدلية

قامت اللجنة بعمل صندوق خاص لمائدة الرحمن، وكتب عليه ذلك بخط واضح، كصدقة وليس لها دخل بالزكاة، ومثال آخر: بعض الجهات لجأت لنا لبناء مساجد، والبعض قال إنها من مصارف الزكاة «في سبيل الله»، والآخر قال لا ليست كذلك، فقمنا بتشكيل وفد لزيارة دار الفتوى، وقالوا: مصارف الزكاة محددة، وكلمة في سبيل الله محكومة بما قبلها من مصارف، ويحكم ذلك الحاجة الماسة، مثل قرية أو مكان نائي وبه مسجد تعرض لزلزال، أو حريق أو تهدم والقرية لا تستطيع بناءه، في هذه الحالة يجوز بناؤه من أموال الزكاة، وكذلك المركز الطبي، في بلد فقير مهمل يجوز أن يبنى من مصارف الزكاة، بشرط أن يؤسس لتحقيق الحاجة دون بهرجة أو بذخ، وكذلك يتم الاتصال بالعلماء ودار الفتوى كلما كان لنا حاجة أو أشكل علينا أمر من أمورنا.

• ماهي معالم المؤسسة التي تتحدث بصدها؟ المباني وأقسامها مع عرض أهم المشروعات التي تم تنفيذها من قبل لجنة الزكاة والجمعية واحداً تلو الآخر، وكيف تحققت تلك المشروعات على أرض الواقع؟ - حققت لجنة الزكاة منذ إنشائها عام ١٩٨٥، والجمعية منذ إنشائها عام ١٩٩٣ حتى اليوم ففزت واسعة الكل شهد بها،

الجمعية بنت لجنة الزكاة و كليهما خرج من المسجد لخدمة أهالي المنطقة، ويتكاملهما تم توسعة المسجد وبناء المركز الطبي ودور المناسبات والمركز التعليمي وحضانات الأطفال والمدافن ومد الخدمات لمنطقة القاهرة الجديدة وغيرها

من أهم المشروعات التي تم تنفيذها: معالم الجمعية واللجنة الضخمة، المباني والمراكز، وفصول محو الأمية، وفصول التقوية، وتعلم العربية لغير الناطقين بها، ودراسة المواد الشرعية، ومركز الكمبيوتر، والأسر المنتجة

الداخلية، وفي عام ١٩٩٦ تم افتتاح المستشفى، وفي عام ١٩٩٧ تم افتتاح وحدة للطوارئ وصيدلية مجانية، وفي عام ١٩٩٨ تم افتتاح وحدة الغسيل الكلوي، وفي عام ١٩٩٩ تم تجهيز افتتاح دور كامل بالمستشفى للإقامة الداخلية وفي عام ٢٠٠٠ تم تطوير أقسام الأشعة والمعمل والغسيل الكلوي والعلاج الطبيعي والطوارئ، ثم بدأنا الكشف في العيادات الخارجية بثلاثة جنيهاً أواخر عام ٩٤، ٩٣ ثم ٤ جنيهاً ثم ٦ جنيهاً، وحالياً ثمانية جنيهاً، وأسعار المركز منخفضة ليس في الكشف فقط. ولكن الأهم في العمليات، والمستشفى تجري جميع العمليات ماعدا القلب المفتوح والمخ والأعصاب والعيادات الخارجية في جميع التخصصات ٣ أسنان، ٢ باطنة، ٢ عظام وهكذا» تشمل طوال اليوم، ونوعية الأطباء لأي عبادة لا يقل عن ماجستير،

ويصل عدد الأطباء ١٣٠ طبيبياً، أكثر من الثلث «٤٠» معه دكتوراه، وأكثر من ٣٠ منهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعات، والباقي استشاريين وأخصائيين على مستوى عالي، وقد أخذنا سمعة طبية، وفي اليوم يراجعنا أكثر من ١٢٠٠-١٣٠٠ مريض.

وفي عملنا في المركز قد تقابلنا مشاكل وحلها يدل على التنسيق الكامل بين المركز ولجنة الزكاة، فهناك نوع من التكامل، فمثلاً امرأة تريد أن تلد ولكن مع الكشف الطبي نجد مشاكل أخرى، وفي هذه الحالة قد تدفع ثمن العلاج أو لا تدفع، وفي حال عدم قدرتها على الدفع تتدخل لجنة الزكاة لبحث حالتها عن طريق باحثات اجتماعيات وتقوم اللجنة بدفع فرق التكاليف، والجمعية ترفض التبرعات وتحويلها للجنة الزكاة، وكثير من المواطنين يتبرع بتبرعات عينية «كرس متحرك»

أدوية... كلها تسلم للجنة الزكاة، واللجنة ترسلها للجمعية بمسند إضافة.

وهناك صيدلية مجانية بالتعاون بين الجمعية واللجنة، وتستقبل الأدوية التي يتسرع بها المواطنون بعد التأكد من صلاحيتها، وتلك التي تتبرع بها شركات الأدوية والأطباء والتي ترد لها من لجنة الزكاة، ويتم توزيعها بالمجان لمن يستحقها وتحت إشراف طبي كامل.

وهناك العلاج المجاني، حيث تتولى لجنة الزكاة بالتنسيق مع الجمعية دفع تكاليف علاج الأيتام والمعانين وجميع المستحقين.

أما وحدة الفشل الكلوي فصورة أخرى من صور العطاء، وبها ٩ أجهزة تعمل بكفاءة عالية، وهي أجهزة ألمانية حديثة تعمل ثلاث فترات خلال اليوم وملحق بها محطة لمعالجة المياه، والوحدة مجهزة بأجهزة تكيف وثلاجة وتلفزيون، ويتم إجراء الغسيل بالمجان لأي مريض حين صدور قرار وزارة الصحة بتحمل مصاريف الغسيل، وتلتزم الوحدة حرقياً بعدد مرات الغسيل والعلاج ولا تحمل المريض أية أعباء» هناك قرار جمهوري بتحمل الحكومية نفقة علاج مريضى الغسيل الكلوي»، ١٣ مرة في الشهر، والحكومة تحول حالات ٨٥ جنيه، ولا تزيد عليها مثل أي مكان آخر، ورغم ارتفاع أسعار الفلتر الألماني من ٣٢، ٥ جنيه إلى ٤٢، ٥ جنيه وحالياً ٤٩، ٥ جنيه، ونحن نرفض تركيب غيره من الأنواع الرخيصة التي تسبب مشاكل كالتجلط، مما يقلل كفاءة الغسيل، ونحن لا نحمل المريض أية زيادة في أسعار الفلاتر أو ما يحتاجه المريض من نقل دم وغير ذلك.



مركز أربعة العدوية الطبي الذي يعالج ١٣٠٠ مريض يوميا

كان خلقه القرآن

برعاية حضرة

محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

مُسَابَقَةُ الْكُتُبِ الْكُبْرَى

الحفظ القرآني
الترميز والتجويد

السنة الثامنة - 2004م

جوائز أكثر من
100,000 د.ك

شروط المسابقة

- أن يكون المتسابق كويتي الجنسية
- لا يجوز للمتسابق الاشتراك في أكثر من فئة أو شريحة
- يكون ترشيح المتسابق عن طريق إحدى الجهات المشاركة
- لا يجوز لمن فاز في فئة أو شريحة محددة أن يعود للمسابقات فيها مرة أخرى

آخر موعد للتسجيل 2003/11/23



804777 (1114 - 1119 - 1121)

بوش يتغنى بالعدالة والحرية الأمريكية فأين هي في العالم الإسلامي؟!!

«أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم»

بوصلة سفري التي استخدمها عندما أكون خارج
بلدي.. ولقد اضطررتني الأحوال أن أسافر إلى أمريكا،
للقيام بمهمة فنية لإحدى الشركات في عالمنا العربي
نظير أجر..

لا أحب أمريكا، وهذا ما قلته للقنصل الأمريكي في
الدوحة، عندما كان يستجوبني، لماذا تريد الذهاب
لأمريكا؟ أذكر يومها أنني قلت له: إنني لا أحب
أمريكا، وأذكر أنني رجوته أن يسدي إلي خدمة بأن
يرفض الطلب الذي تقدمت به الشركة التي كنت أعمل
بها، غير أنه فاجاني بسؤاله، ولماذا لا تحب أمريكا؟
فقلت له: لأن الإنسان فيها لا يساوي رصاصة، على
الرغم من كل ما يقال عن حرية الإنسان في أمريكا!
وفاجاني مرة أخرى عندما طبع لي تأشيرة دخول لمدة
خمس سنوات!!

هذه المرة لم يكن الاستجواب بهذه الصعوبة، فلقد كانت الدعوة موجهة
لي من هناك.. وذهبت ليس لأنني أحب أمريكا ولكن من أجل لقمة العيش!!
وصادف - ورب صدفة - أن كانت هذه الزيارة مع الذكرى الثانية للهجوم
على مجمع التجارة العالمي في نيويورك، حيث قامت وسائل الإعلام كلها
المرئي منها والمسموع والمقروء بدعوة الشعب الأمريكي، لتذكر هذه الجريمة
البشعة!! وأقيمت بهذه المناسبة المسيرات والمهرجانات، وألقيت الخطب
والأشعار، ورفعت الشعارات وصور الضحايا!!

وهذا حق مشروع لكل الأمم أن تحتفل بمحطات عمرها، وأن تذكر نذبا في
تاريخها.. ولكن الذي لفت نظري هو، لماذا يحق لأمريكا وشعب أمريكا أن
تذكر ويتذكر شعبها هذه الحادثة كل سنة. في الحين الذي لا يحق لنا نحن
العرب والمسلمين حتى تصفح صفحات تاريخنا، سواء منها الصفحات المشرقة
أو تلكم الصفحات الحالكة السوداء!!

لازلنا نعتقد أن اليهود والمؤسسات الصهيونية إلى جانب المؤسسات





الأمريكية الصليبية التمهنية، هي من خطط لخطف الطائرات ولاخترافها مبني التجارة العالمي ومبنى الكونغرس الأمريكي، وذلك لإعطائهم الحجة، لمهاجمة من يريدون مهاجمته .

دعنا المسلم ينزف منذ نهاية القرن الثامن عشر الميلادي من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، ومن أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، وتاريخنا مليء بالمذابح التي ذبح فيها أطفالنا ونساؤنا وشيوخنا وشبابنا رجالنا ونساؤنا ذبح الخراف من دون ذنب، إلا أن يقول المسلمون ربنا الله «وما نقيموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد» الذي له ملك السموات والأرض والله على كل شيء شهيد» .

هل نستطيع أن نحصى مذابحنا على أيدي البلاشفة في روسيا أو ما كان يعرف بالانحد السوفياتي، أو ضحايانا الذين كانوا يهراقون وهم أحياء على أيدي الوثنية الهندية، أو القرى والمدن التي كان يقتحمها اليهود الصهاينة في فلسطين، فيقتلوا كل شيء يتحرك، ثم يلقوا بالجثث في جُوب القرية !!

مذابحنا التي خططت ونفذت بمقول وأيدي من يدعون دافعهم عن الإنسان وحقوقه لانتكاد تُعد ولا تحصى، بل إن ذاكرة الإنسانية لتعجز عن حصرها وعددها وسرد تفاصيلها . . بيد أنه لا حاجة لنا لأن نتذكر مذابحنا الماضية، فالمذابح لم تتوقف قط . . فهي لاتزال تجري أمام أعيننا صباح مساء . . ومع هذا فالعدالة الأمريكية التي يهدد بها الرئيس الأمريكي «بوش» تمنع الضحايا حتى من التأوه والتألم، فضلاً عن ممارسة الدفاع عن النفس . .

فأمريكا تتخذ قرار «القيتو» ضد قرار عربي يُطالب بعدم المساس بعمرقات، وكنا نتمنى أن يكون القرار العربي ليس محصوراً فقط بشخص «عرفات»، فالشعب الفلسطيني لا يزال يدفع الثمن غالياً جداً من دماء وأرواح أبنائه على يد الهمجية الصهيونية الآتمة !!

أمريكا تمنع التبرعات لأبناء الشهداء في فلسطين وأفغانستان وكشمير، في الحين الذي تجمع فيه التبرعات لقتلها

لماذا تدعو أمريكا شعوبها للعناية بأسر قتلها؟؟ ونحن نطارد ونصادر أموال مؤسساتنا الخيرية، التي تمسح على رأس اليتيم والمسكين!!

يحق لأمريكا ما لا يحق لغيرها.. فهي الأقوى والأرعن، هل ثمة قانون شبيه بهذا الذي تنتهجه أمريكا إلا قانون الغاب يسلكه الأسد والنمر والضبع والذئب!!

أمريكا تُسير الجيوش لتهاجم عدواً مفترضاً، ويحق لها أن تجهز هذه الجيوش بكل سلاح مهما بلغت قدراته، في الحين الذي لا يجوز لنا سوى الانتظار في غرفة، العدالة الأمريكية، التي أعلن عنها «بوش» مؤخراً الأمريكي جاهل ومضمحل وثقافته عادية ولا يعرف أي شيء خارج ولايته

وأمرىكا التي تملك من الأسلحة التي بإمكانها أن تدمر الأرض عشرات المرات، وكذلك ولايتها الحادية والخمسين «إسرائيل» تضيق ذرعاً بأية دولة تحاول أن تكون لديها قوة، مهما كانت بدائية هذه القوة.

فواشنطن لا تتوقف عن تهديد سوريا وإيران والسعودية. تهديد سوريا وإيران بحجة تصميمهما للسلح الكيمياء وللصواريخ ذات المسافات البعيدة، وتهديد السعودية لأنها ترفض أن تسلك عن دينها وتاريخها وأصالتها!! فلقد قال «سكون ماركليان» المتحدث باسم البيت الأبيض إننا نحذر سوريا من أية محاولة لامتلاك أسلحة دمار شامل، وقال: «إن تصرف سوريا غير مقبول وعليها تغييره، وقد أعلننا بوضوح لسوريا ما عليها أن تقوم به» وأنهم سوريا بدعم مجموعات، مثل: «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، قاتلاً: «نحن قلقون حيال عمليات التسلل عبر الحدود لمقاتلين وإرهابيين أجانب يدخلون إلى العراق لمهاجمة قوات التحالف. وقال: إن الدول التي تزوي إرهابيين كما قال الرئيس «بوش» بوضوح، ستكون مسؤولة». وكان «جون

بولتون» وكيل الخارجية الأمريكية قد قال في شهادة له أمام الكونغرس: إن سوريا لا تمنح من أسماهم المتشددين إلى العراق لقتل الجنود الأمريكيين، وتواصل مباشرة برامج للأسلحة الكيماوية والبيولوجية!!

وهكذا فأمرىكا يحق لها الاحتفال بذكرى الحادي عشر من سبتمبر، ويحق لها تتمتع الهجمات على نفسها أن تصنع كل سلاح وإن تقتحم كل بلد، وإن ترسل جنودها في شوارع وأزقة وميادين المدن والقرى ليعيشوا فيها فساداً وفساداً، أما غيرها فلا يحق له إلا الجلوس في غرفة انتظار العقوبات أو قل إن شئت كما قال الرئيس الأمريكي «العدالة الأمريكية». هذا المبدأ غير موجود إلا في أذهان قادة أمرىكا وأذهان قادة شعوب الغاب، الذين يعتقدون أن من حقهم الهجوم والافتراس، في الحين الذي يكون فيه من حق الضحية الترحيب بمخالب وأنياب الأسد، ومن ثم بقية وحوش الغاب!! فإظلة عريضة تلك التي كتبوا عليها «الذين ضحوا من أجلنا، علينا أن لانسى أولئك الذين تركوهم خلفهم»!!

وأرقام حسابات بنكية تدعو الشعب الأمريكي للترفع لعائلات القتلى الأمريكان من



الجنود الذين لم يقتلوا دفاعاً عن أمرىكا داخل أمرىكا، ولكن دفاعاً عن مصالح حفنة من الشعب الأمريكي ممن يسيرون الجيوش بحجة مطاردة الإرهاب، وقد علم العالم أجمع أن القضية ليست سوى آبار النفط والغاز والمصادر الطبيعية!!

قلت يا سبحان الله، ففي الحين الذي يمنع فيه الشعب العربي والإسلامي من التبرع بالمال لأبناء الشهداء في فلسطين وأفغانستان وكشمير والفلبين واندونيسيا... وفي الحين الذي تطارد فيه المؤسسات الخيرية العربية والإسلامية، وتخضع سجلاتها لمراقبة البنوك المركزية على امتداد العالم العربي والإسلامي، بل وتجميد حساباتها التي تمسح دموع الأيتام والشكالي والأرامل... وفي الحين الذي تمثل حكوماتنا العربية والإسلامية للأوامر الأمريكية فتتمنع التبرعات وتجمد الأرصد وتطارد المثبرعين... في هذا الوقت تنتشر في شوارع «لوس المجلوس» البعيدة جداً عن أي إرهاب خارجي تدعو الشعب الأمريكي إلى عدم نسيان من خلفهم هؤلاء القتلى من الجنود!!

ترى أين هي العدالة الأمريكية التي يتباهى بها الرئيس الأمريكي بوش!! إنها عدالة الغاب ولا شيء آخر.

ساعتك البيولوجية لن تستطيع التأقلم مباشرة بل يحتاجك الأمر إلى ثلاث أيام، حتى تستطيع التأقلم مع فرق الليل والنهار، الأمر الذي جعلنا نتابع محطات التلفاز الأمريكية على اختلافها...

اكتشفت سر جهل الأمريكي وضحالة ثقافته! لعادية، انه لا يعرف ماهو خارج ولايته، ولست أقول خارج الولايات المتحدة الأمريكية، بل لقد تنذر أحد العاملين في إحدى محطات الوقود الواقعة بين ولايتين أمريكيتين انه سئل أحد الأمريكيين الذي كان يريد العبور من ولاية إلى أخرى، إن كان عنده فيزا لتلك الولاية!! فلما

أجابه بالنفي وفيما إذا كان بحاجة للحصول على فيزا!! قل راجعاً إلى ولايته التي جاء منها!!

على مدار الساعة، أفلام قتل ونهب واغتصاب، ومطاردة بين البوليس وأفراد العصابات... وبرامج يبالغ مُنعة القُطط والكلاب المنزلية... يبدأ طراً على اعلامهم أمراً آخر، فلقد أنشئت في أمريكا محطات فضائية تعمل على مدار الساعة للحديث عن مسيحهم المنتظر، وكيف انه سيأتي لحرب الاشراق «كل من هم غير مسيحين» ويقضي عليهم قضاء مبرماً إذ يُعمل السيف فيهم... ولا ينسى هؤلاء القساوسة الحديث من فضائل أمريكا وما اخصصها به الرب - «تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً»- من فضائل لا تحصى تؤهلها لتكون هي حاملة لواء المسيح في مجيئه الأخير!!

قلت في نفسي عجيبة أنت ياداني، ففى الحين الذي يرصد الملايين من الدولارات لأشمال هؤلاء الرهبان الدجالين ليبيشروا بمسيحهم المنتظر!! يوظف في بلادنا عشرات المئات من رجال المخابرات والأمن العام للجم أفواه علمائنا الأفاضل، الذين يتحدثون على علامات ظهور المهدي عليه السلام وقرب نزول عيسى بن مريم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام... غير أنني لست الوحيد الذي يكره أمريكا، فلقد أشار استطلاع للرأي أجراه مركز «بيو» للأبحاث، أن صورة الولايات المتحدة الأمريكية قد فقدت بريقها، خاصة لدى الدول الإسلامية، إذ ازدادت مشاعر الحقد والكراهية ضد أمريكا لدى شعوب الشرق الأوسط ووسط آسيا وجنوبها، وانخفضت شعبية أمريكا أيضاً لدى الشعب الاندونيسي كثيراً بمقدار ١٤ نقطة عما كانت عليه قبل سنتين أي بمقدار ٦١٪.

وأشار الاستطلاع أنه في الدول غير الإسلامية انخفضت شعبية أمريكا، ففي كوريا الجنوبية- وهي حليف لأمريكا- ازدادت المظاهر

المتأولة للولايات المتحدة الأمريكية حدة، مما اضطر الرئيس الكوري الجنوبي أن يرجو شخصياً المظاهرين وقف تظاهراتهم المعادية لواشنطن.

وفي اليابان انخفضت شعبية أمريكا إذ اعترفت صحيفة «يومي يوري شيمبون» اليابانية والصادرة في طوكيو، بأن ٢٩٪ من اليابانيين لا يتقنون بالولايات المتحدة..

واعترف الصحفي «مارك هيرتس جارد» في كتاب نشره بعنوان: «خيال التنس» بكرهية شعوب ١٥ دولة للأمريكيين، قائلاً: إن شعوب هذه الدول على قناعة بأن الولايات المتحدة الأمريكية، هي أرض الثروة الكبيرة، ولكنها أمانة تقوم بكل ماترى أنه لصالحها دون اعتبار للآخرين... كما أن قادتها ذو سطوة ونفوذ، ولكنهم متمجرفون يفتقرون إلى الخبرة!!

هل هذا كل شيء... كلاً، فالشعب الأمريكي نفسه يكره حكومته... قالتها إحدى النساء، عندما سألتها مديح عن رأيها في المبلغ الذي طلبه بوش ٨ بليون دولار لأفغانستان والعراق: قالت: مالنا ولافغانستان والعراق لماذا لا يلتفت سيادة الرئيس إلى داخلنا المُمتهر!!؟

وقالها لي شخصياً أحد من لقبشهم، أحب شعبي وأكره حكومتي!! إنهم دجالين أشرار!!

لن أكتب ما انتباه به، فلقد قلت منذ زمن طويل ومن على صفحات **البيان**: إن الولايات المتحدة مؤهلة للسقوط أكثر من أي وقت مضى، فالداخل مضطرب الأعراق والخارج اكتشف أن أمريكا بعظمتها ليست إلا أكذوبة... حتى في الكتب المقدسة عتلم اسمها دولة الرجس أو الزانية الكبرى!! ولكنني أنقل ما قاله بعض مفكري الغرب عنهم:

- لقد عُرِفَتْ بسحريتي، ولكن حتى أنا ماكنت لأقع على فكرة إقامة تمثال الحرية في ميناء نيويورك.. جورج برنارد شو

- لا أعرف بلداً تقل فيه سيادة الاستقلال الفكري والحرية الحقيقية أكثر مما يقلان في أمريكا.. كونت الكس دوتوكي

- ومع أن أمريكا كانت دوماً على يقين من أنها بلد الحرية بامتياز، ليس هناك بلد ثان يعيش فيه البشر تحت وطأة قهر أكثر غلبة هال الناس ينطوون على كراهية قاتلة للبشر الذين لا يكبح جماحهم، وللنفوس النقية الطاهرة.. جورج دوساتيتانا

- وأقصد أن أمريكا تعد الاخفاق الأكبر في التاريخ، لقد أوتيت أكثر وأكثر كثيراً من أي بلد من بلدان العالم، غير أننا خسروا روحنا..

يوجين أونيل

- أمريكا مخلوق شائه وأنا لا أكرهها، وإنما أسف لأن «كلميس» اكتشفها..

فريد

- «أمريكا؟ هي التطور من البربرية إلى الانحلال من دون ملامسة الحضارة.. جورة كليمنصر



حديث

البلاء من أنفسنا

نصيب زماننا والمصائب فينا
وما بزماننا عيب يسوانا
وتضيق ذا الزمان بغير ذنب
ونطق الزمان لنا هجانا
فدنيانا الضعف والشرابي
وتخن به نفسه من يرانا
وليس الذنب يأكل لهم ذنب
ويأكل بعضنا بعضاً عيانا
لبننا بلعده موك منان
نويل لمؤشير إذا اتانا
الإمام الشافعي - رحمه الله -

اعلم أن الإيمان بالله عز وجل ليس اعتقاداً فقط أو قولاً فقط.
إنما هو اعتقاد بالجنان، وقول باللسان، وعمل بالأركان، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصيان.
فطيك بطاعة الرحمن وترك المعصيان، فإنهما سبيلك إلى زيادة الإيمان.

الاستغفار

عن أنس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تعالى: «يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء، ثم استغفرتني، غفرت لك ولا أبالي، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا، ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة»
رواه الترمذي

البلاغ

طلب العلم

وجه الرشيد إلى الإمام مالك بن أنس ليأتيه فيحدثه، فقال الإمام مالك: **إن العلم يُوتى**، فذهب الرشيد إلى دار الإمام مالك.

الاستعداد لرمضان

مخطئ من يظن أن الاستعداد لرمضان، يبدأ عندما يتم الإعلان عن رؤية هلال شهر رمضان.. إذ من المعروف أن التوبة من المعاصي، والاستعداد النفسي لهذا الشهر العظيم، والشوق إلى بلوغه يتملك جوانح المخلصين، فيقضون الأسابيع وربما الشهور، وهم في وهج الشوق إلى رؤية أيام رمضان المباركة ولياليه العامرة بالطاعات والقربات.

الشيخ د. جاسم مغلل الجاسين

التوبة

أمر قوم امرأة ذات جمال بارع، أن تتعرض للربيع بن خيثم من أصحاب عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، فلها تفتته، وجعلوا لها إن فعلت ذلك ألف درهم، فلبست أحسن ما قدرت عليه من الثياب، وتطيبت بأطيب ما قدرت عليه، ثم تعرضت له حين خرج من المسجد، فنظر إليها، فراح أمرها، فأقبلت عليه وهي سافرة.

فقال لها الربيع:

كيف بك لو قد نزلت الحمى بجمك، ففريت ما أرى من لونك وبهجتك؟

أم كيف بك لو قد نزل بك ملك الموت فقطع منك جبل الوتين؟
أم كيف بك لو سألك منكر ونكير؟

فصرخت صرخة مغشياً عليها، ثم تابت إلى الله واجتهدت في العبادة.

فرنسا

المسلمون ينتقدون طرد طالبين مسلمين لارتدائهما الحجاب

رئيس وزراء فرنسا

للمسلمين بالعربية: رمضان كريم

سنجد حلاً لمشكلة الحجاب، وسيكون لنا وقفة

مع الذين يريدون إثارة التهم ضد الإسلام

قدم رئيس الوزراء الفرنسي «جان بيير رافاران» يرافقه وزير الداخلية «نيكولا ساركوزي» زيارة رسمية إلى مسجد باريس، حيث التقى برؤساء الدكتور «دليل بوكرا». وهي أول مرة يقوم فيها رئيس وزراء فرنسي بزيارة مسجد، وتأتي في حل تصاعد النقاش حول مسألة «حجاب» المدارس الحكومية. وقد اختار رئيس الوزراء «زيارة جامع باريس لتوجيه تحية إلى المسلمين قبل أسبوع من بدء شهر رمضان، أملاً أن يكون شهراً للإنسانية والاحترام والسمعة، وفتح كمنه باللغة العربية قناداً «رمضان كريم». وأشار «رافاران» إلى أن جنه «ستاري» حول العلمانية والجمعية الوطنية الفرنسية «المرلا» تعلمان حول مسائل الحجاب في مدرسة وغير ذلك، وسيتم التوصل إلى التوصيات في نهاية العام. وأعرب عن أمه في حل مسألة الحجاب بالنظر في، لكنه أكد أن قوانين الجمهورية «بالنسبة للمدارس» أقوى من أي مظاهر دينية. وأكد أن حكومته ستكون صارمة مع الذين يريدون إثارة مشاعر الكراهية والصغينة ضد المسلمين في فرنسا، حيث للإسلام مكانة مميزة، وهو لا يشكل أي خطر على مجتمعت، ويجب عدم خلط بين الإسلام والإسلاميين.

ومن جهة أخرى اتخذ المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية القرارات التي تم اتخاذها ضد ارتداء لحجاب الإسلامي بفرنسا، في إشارة إلى القرار الذي تم اتخاذه مؤخراً بطرد شقيقتين مسلمتين من مدرستهما، لرفضهما خلع الحجاب في قاعة الدراسة. وأشار المجلس للمسلمين بفرنسا، إلى أن القرار الذي اتخذه المجلس إدارة مدرسة أور فينير الثانوية بـ«ضوحي باريس» بعد قطعه للحوار، إلا أن المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية قد اتفق على أنه «لم يتم استفاد كل طرق الاتفاق بعد»، كما وصح لنجلس أن ارتداء الحجاب هو «عرض ديني». وتم طرد الشقيقتين نهائياً في ١٢ من الشهر الجاري عقب إبعادهما عن الدراسة في ٢٤ سبتمبر الماضي.

البوسنة

كان أول رئيس مسلم لجمهورية البوسنة وفاتة الرئيس البوسني السابق «علي عزت بيغوفيتش» بيغوفيتش قائد مسلمي البوسنة أثناء الحرب العرقية والدينية مع الصرب والكروات التي راح ضحيتها مئات الآلاف من المسلمين



• بيغوفيتش

توفي الرئيس البوسني السابق «علي عزت بيغوفيتش» بعد صراع طويل مع المرض عن عمر يناهز الثامنة والسبعين. وكان «بيغوفيتش» الذي أعلن الأطباء وفاته يوم الأحد ١٩/١٠/٢٠٠٣ مبالغ في المستشفى منذ العاشر من سبتمبر الماضي، بعد أن أصيب عليه في منزله، مما أسفر عن إصابته بكسور في أربعة من ضلوعه، كما كان يعاني من مرض القلب المزمن. وكان الرئيس «بيغوفيتش» قد قاد المسلمين في جمهورية البوسنة خلال الحرب التي استمرت بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥، والتي شنتها ضده كل من جمهورية صربيا وكرواتيا في حرب دينية وتطهير عرقي للمسلمين لم يشهد لها التاريخ مثيلاً، كما وقعت جميع دول أوروبا وأمريكا إلى جانب الصرب ضد المسلمين. وعلى الرغم من ذلك استطاع خلالها من المحافظة على الوجود الإسلامي. وراح من المسلمين جراء هذا التطهير العرقي مئات الآلاف من القتلى، كما جرى فيها عمليات اغتصاب جماعية لأكثر من ٧٠ ألف امرأة مسلمة في جريمة من أبشع جرائم الإنسانية، وتم تهجير مئات الآلاف من المسلمين في البوسنة إلى أوروبا في عملية تهجير منظمة ولعب الرئيس «بيغوفيتش» دوراً في المفاوضات التي جرت في مدينة «ديتون» بأمريكا التي تمخضت عن إنهاء الحرب في المنطقة فيما يسمى بـ«اتفاقية ديون» والتي كانت بالنسبة للمسلمين أفضل الأسوأ في عدم قبول دولة خاصة للمسلمين ويشكل المجلس الرئاسي من بوسني وصربي وكرواتي يتولون مجلس الرئاسة بالتناوب.

اعتراف واضح لهزيمة روسيا للمرة الثانية أمام الجاهدين

بأنهم هزمت القوات الإسلامية في أفغانستان

في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى في القدس

حضر ترينس بوتي
بوتين حليفه الأيمن
المؤيد لاسلامي، التي عقدت في ماري
مؤرخ

رقباً من: «إن المسلمين الروس
حر. لا أحد من شعب ال. سي. كما
أن الإسلام لا يعرف لاجد



بوتين

رحب بوتي بقتله لاجد لاسلامي على انبساط في
محدث من موسكو ومنحهم الشيشان بصورة عاجلة.
حالات قسمة من لاسلامي ويرى الموقرون. روسيا
ترغب في وضع حد لهذه المذبحة على يد المجاهدين الشيشان
وشر الحكومة الروسية في مقاومتي الشيشانيين كلهم
إرهابيين. وتعد شعب شيشان من هذا الشعب الذي
الذي اعتكف في مصفاة خريف الإسلام بعد من سبوا في
الشيشان لانتهاكات صارخة بحق الإنسان

صربيا

من بينهم مساعد وزير الداخلية

إدانة مسؤولين صرب حاليين بجرائم ضد الإنسانية

أعرب القادة الصرب عن قلقهم بعدما أدانت محكمة جرائم الحرب الدولية أربعة من الجنرالات الصرب الحاليين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في كوسوفا، قائلين: إنه لن يتم توقيف المدانين على الفور. وزعم رئيس الوزراء «زوران زيفكوفيتش»، أن الأحكام التي أصدرتها المحكمة ومقرها «لاهاي» تعتبر ضربة للإصلاحات الجارية في صربيا، وتشكل خرقاً كبيراً للاتفاق غير الرسمي بين بلغراد والمحكمة. وذكر «زيفكوفيتش» أن اللدعية العامة للمحكمة «كارلا ديل بوتني» طمسأت سلفه الراحل «زوران جيجيتش»، أنه لن تكون هناك إدانة لأشخاص كانوا يتحملون المسؤولية في أجهزة الدولة أثناء حرب كوسوفا. وأوضح أن بلغراد «مجبورة» قانونياً على التعاون مع محكمة جرائم الحرب الدولية ليوغوسلافيا السابقة، مشيراً إلى أن الحكومة ليست على عجلة من أمرها في إلقاء القبض على المدانين، ويوجد من بين المدانين مساعد وزير الداخلية «سيرين لوكيتش» والقائد السابق للجيش اليوغسلافي «نيبوجا بافكوفيتش»، بالإضافة إلى الجنرالين «فلاديمير لازاريفيتش» و«فلاديمير لازاريفيتش»، اللذين كانا مسؤولين عن الجيش والأمن في عاصمة كوسوفا.

نواب من الكونجرس طالبوا بنقله والتحقيق معه

جنرال أمريكي كبير يصف الإسلام بالشیطان



دونالد رامسفيلد

والجنرال «وليام جيسري بويكن» النائب
الجديد لمساعد وزير الدفاع لشؤون الاستخبارات وهو مسيحي متعصب
إلى درجة أنه ظهر بلباسه العسكري أمام اجتماع ديني في ولاية
«أوريجون»، ليعلن أن الإسلاميين يكرهون الولايات المتحدة «لأننا دولة
مسيحية، ولأن أسسنا وجدورنا يهودية مسيحية والعدو هو شخص
يسمى الشيطان».

وأبلغ «بويكن» حشداً آخر أثناء نقاش حول معركة خاضتها قوات
قاده ضد أحد زعماء الحرب في الصومال «كنت أعرف أن إلهي أكبر من
إلهه! كنت أعرف أن ربي إله حقيقي وره صنم» وزاد: «نحن في جيش
الرب وفي بيت الرب».

وقال «بويكن» مخاطباً الحشد الديني: إن الرئيس الأمريكي جورج
بوش «في البيت الأبيض لأن الله وضعه هناك».

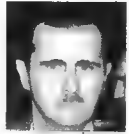
ومن جهة أخرى أعلن وزير الدفاع الأمريكي «دونالد رامسفيلد»،
أن وزارة الدفاع ستجري تحقيقاً داخلياً في تصريحات الجنرال «وليام
بويكن» الاستفزازية والمهينة للمسلمين ودينهم، ولكنه كرر القول أنه لم
يطعن على تصريحات «بويكن» وأنه شاهد فقط شريط فيديو غير واضح
لأحد خطب الجنرال، وأن امتنع عن الدفاع عنه وعن حقه بالتعبير عن
نفسه وجاء هذا التطور في أعقاب تصاعد الانتقادات الحادة، ليس فقط
ضد تصريحات بويكن، والدعوة لاقالته من منصبه، بل أيضاً الطريقة
المستهجنة التي تعامل بها «رامسفيلد» في البداية مع هذه التصريحات،
حيث بدا وكأنه يستخف بالجدل الحاد الذي أثارته في الأوساط السياسية
والإعلامية وفي أوساط المسلمين في أمريكا.

وقال «رامسفيلد»: إنه «من المناسب» أن يجري تحقيق في تصريحات
«بويكن»، ولكنه امتنع عن التطرق إلى مضاعفات التحقيق، أو ما يمكن
أن يتعرض له «بويكن» نتيجة للتحقيق.

وسارع بعض أعضاء الكونجرس بن فيهم عضو مجلس الشيوخ
الجمهوري «لينكولن تشيني» و«جون وارنر» إلى انتقاد «بويكن»،
والمطالبة بتأنيبه أو نقله من منصبه، كما بعث النائب الديموقراطي «جون
كونيتوز» الذي يمثل مقاطعة في ولاية «ميتشغان»، التي تسكنها أكبر
جالية عربية-مسلمة في أمريكا، رسالة إلى «رامسفيلد»، استنكر فيها
تصريحات «بويكن» «المتطرفة»، وطلبه بتأنيبه أو نقله إلى منصب آخر،
كما طالب بذلك عدد من المنظمات الإسلامية والعربية الأمريكية.

الرئيس السوري: إسرائيل تشعل حرباً ضد الإسلام

قال الرئيس السوري «بشار الأسد» في كلمته التي ألقاها أمام المؤتمر الإسلامي الذي عقد في ماليزيا مؤخراً: «إن إسرائيل تشعل حرباً ضد الإسلام» واصفاً إياها بأنها دولة إرهابية.



• بشار الأسد

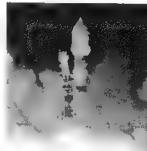
وأضاف: «ونحن نتحدث عن الحرب التي تشن اليوم ضد الإسلام، علينا ألا ننسى أن هناك قوى مختلفة في العالم عملت بشكل منهجي ومنظم على تغذية هذه الحرب، حتى أنهم خلقوا عدواً خيالياً بشعاً، وأطلقوا عليه اسم «إسلام»، وخلقوا انطباعاً وكأن المقصود هو الإسلام، في حين أن الأمر ليس كذلك، وأضافوا إلى القواميس مصطلحاً لم نسمع به قط في التاريخ، هو «إرهاب إسلامي»، الهدف منه ربط الإرهاب بالإسلام..

الصين

تزويد باكستان بصواريخ مضادة لطائرات الأواكس وإطلاق أول صاروخ نحو الفضاء إلى المريخ

أكدت مصادر صحفية، أن الصين وافقت على تزويد باكستان بصواريخ مضادة لطائرات «أواكس»، التي نوي إسرائيل تسليمها للهند، وتبلغ تكلفتها مليار دولار أمريكي. ولها القدرة على شل كافة أحزمة الرادار الباكستانية، مما يمكن إسرائيل والهند من تدعيم المعاملات النووية والصاروخية الباكستانية. فقد

طورت الصين الشعبية صاروخ سام باسم FT 200 وسماه AWACS KILLER أو «قاتل الأواكس»، حيث إن بمقدوره أن يسقط طائرات الإنذار المبكر، والتي تحلق على ارتفاعات عالية.



ألمانيا

مفتي بلغاريا يشيد بيوم المجد المفتوح في ألمانيا ويسعى لتطبيقه

شارك مفتي بلغاريا الشيخ «سليم محمد» في «يوم المساجد المفتوحة» في ألمانيا، والذي يقام سنوياً، ويدعى إليه غير المسلمين، وللتعرف على المساجد والمسلمين، وقد كان مفتي بلغاريا من أبرز الضيوف في مدينة «كولونيا»، وقضى عدة أيام فيها، وقام بعدة زيارات إلى أماكن ومساجد مختلفة. وقد أعرب عن إعجابه بشكل خاص يوم المساجد المفتوحة في ألمانيا، حيث إن المسلمين يهتمون بشكل مكثف بمقبيداتهم وبالمكان الذي يطبقون فيه دينهم.

لقد تمت تهيئة المساجد لاستقبال الضيوف كما لو أنهم يستقبلون الضيوف في بيوتهم. وأكد أنه على ثقة تامة بأن الضيوف الألمان الذين قاموا بزيارة المساجد قد حصلوا على انطباع إيجابي عن المسلمين ومعتقداتهم. وشدد على أن مثل هذا اليوم يمنح الفرصة للتعرف على الإسلام والتعلم منه.

وأعرب عن أنه سيكون سعيداً جداً لو تمكن من التعلم من هذه المبادرة وتطبيقها في وقت قريب في بلغاريا أيضاً. وقال: إنهم سيسعون في البداية إلى إصدار نشرة معلوماتية عن المساجد في بلغاريا حتى تتعرف المجموعات المختلفة وبشكل خاص المسيحية على ذلك. فلو جاء هؤلاء إلى المساجد من أجل التعرف على الإسلام والمسلمين، فسيشكل هذا بلا شك نجاحاً كبيراً بالنسبة للمسلمين.

وأكد أن المسيحيين والمسلمين يعيشون في بلغاريا منذ عقود طويلة جنباً إلى جنب بسلام. إنهم متفاهمون بشكل متماز، وهناك تبادل مكثف بين الطرفين.

إندونيسيا

ولازال الهجوم على المدارس الإسلامية مستمراً رئيس البرلمان يطالب بكبح المدارس الدينية

استمراراً للهجوم الشرسة على المدارس الإسلامية في إندونيسيا، دعا رئيس البرلمان الإسلامية «أمين رئيس» الحكومة الإندونيسية للقيام بالمزيد من الجهود «لكبح» المدارس الإسلامية التي يزعم أنها قاعدة تدريب لما وصفهم بالمطرفين، الذين تفشوا بعض الهجمات منذ هجمات ١١ سبتمبر!!

وقال في كلمة أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في سنغافورة: إن دعم وكالات المخابرات ومنع تدفق التمويل غير المشروع إلى جماعات مصرة على القيام بهجمات إرهابية شيء أساسي لتحقيق الأمن، على حد زعمه.

وأضاف: إن الوقت قد حان لمراجعة «التعليم في إندونيسيا وفي مدارس إسلامية، تعمل كترية خفية، لتجنيد الشباب في شبكات زعم أنها إرهابية.

وقال: إن الحكومة تدور مترددة بعض الشيء، في تسليط الضوء على مدارس، باعتبارها حللاً لشر ما زعم أنه إرهاب، مضيفاً: إن الحكومة العلمانية ربما تخشى من أن يؤدي اتخاذ «إجراءات صارمة» إلى رد فعل عنيف، في إشارة إلى رد الفعل القوي الذي ستقوم به الجماعات الإسلامية إذا تم إغلاق المدارس الدينية.

وتوقع بعض المحللين ألا تقدم الحكومة على أي شيء تجاه المدارس الدينية، خاصة قبل الانتخابات الرئاسية المقررة للعام المقبل، حيث لا يرغب أي سياسي في أن يوصف بأنه غير إسلامي في أكبر دول العالم الإسلامي سكاناً. وعلى نفس السياق كانت استراليا قد أعلنت في وقت سابق، أنها ستزيد من دعم إندونيسيا، خاصة في مجال التعليم حتى توفر للمدارس الحكومية بأفضل الإمكانيات وأقل تكلفة، لصرف الشعب الإندونيسي المسلم عن المدارس الدينية.

خوفاً من مجاهدي كشمير..

الهند تمنع ٧٠ ألف هندوسي

من بناء معبد هندوسي

في موقع المعبد البائري

أدت لشرطة الهندية أقصى
على ٣١٠٠ هندوسي كسر
يقطرون مسرود، وضع حجر
أسس معبد هندوسي في
الهند.

كانت سبباً في
الهند، من يعتبرون معجزة في
ذبيح الهند، من خبثه البائري
١٧ أكتوبر ٢٠٠٣، حيث
حكومة الهند على الأثر
بعد معبد من الهند
الهند، وذلك محل لمعبد
الذي ألقى هدمه الهندوس سنة
١٩٩٢ تمسكه "و"د

وقد اعتبرت في حرب
الهند، الهندوس احكام في
بعد ان احب لاند معبد
معدنة بعد.

و بعد الحرب في
حكومة على من لاند معبد
الهندوس الهندوس بعد في
بعد لاند معبد حرب
بعد لاند معبد حرب
بعد لاند معبد حرب
بعد لاند معبد حرب

بعد لاند معبد حرب
بعد لاند معبد حرب
بعد لاند معبد حرب
بعد لاند معبد حرب

بعد لاند معبد حرب
بعد لاند معبد حرب
بعد لاند معبد حرب
بعد لاند معبد حرب

رئيس الوزراء: أمريكا لن تنجح في محاكمة ما تمهيه بالإرهاب، واليهود متعجرون وسيطرون على العالم

قال رئيس الوزراء الماليزي
محمد مهاتير: إن الولايات
المتحدة لن تنجح في دحر
الإرهاب عن طريق استخدام
القوة.

وأضاف: «عليهم أن
يتعلموا، ومن للحن أن نرى
كل السفارات الأمريكية في
العالم بحاجة إلى حماية»، موضحاً أنه «بسبب مشاعر
الكراهية للأمريكيين حالياً بدلوا مواقفهم وأصبحوا
أقرباء جداً».

وتابع: «إن الأمريكيين أصبحوا القوة الوحيدة في
العالم، ولم يعد يهمهم أن يعرفوا ما إذا كانوا محبوبين
أو مكروهين».

وقال (مهاتير): «لن يستطيعوا إجبارنا على
الخضوع، وهذا أساس سياستهم التي تركز على
استخدام القوة واستخدام القوة لجلب الديمقراطية أمر
سهل، مؤكداً أنه من الأفضل لو أنشطن أن تعالج جلور
مشكلة الإرهاب».

وتابع: إن «البعض يعتقدون أن العمليات الانتقامية
الكبيرة تشكل رداً، تقتلون واحداً ممّا تقتل مائة منكم،
هذا الأمر لن يؤدي إلى نتيجة».

وجدد «مهاتير»: انتقاده لليهود، وقال إنهم
«متعجرون» و «سيطرون على العالم».

وأوضح (مهاتير) «في خطابي عبرت عن إدائتي
لكل أعمال العنف وحتى العمليات الانتحارية، وقلت
للمسلمين: إن الوقت حان لوقف كل ذلك وللتفكير
والقيام بشيء مثر أكثر من ذلك».

وأكد «مهاتير» أن «إسرائيل بلد صغير وليس هناك
عدد كبير من اليهود في العالم، لكنهم متعجرون إلى
درجة أنهم يتحدون العالم بأسره، وحتى إذا قالت
الولايات المتحدة «لا»، فإنهم لا يتوقفون لأنها تشكل
الدمع لهم».

وقال: إن الاتحاد الأوروبي لم يفعل شيئاً، حينما
صور رئيس الوزراء الإيطالي اسيلفيو بيرلوسكوني في
بيان له «المسلمين كإرهابيين».

وقال (مهاتير): «هل مر الاتحاد الأوروبي قراراً
يقول: إن ذلك ضد المسلمين؟ لماذا حينما يمت أحد
المسلمين بأوصاف بغيضة لا يحاول الاتحاد الأوروبي أن
يقول شيئاً؟»



محمد مهاتير

مفتي فلسطين: وضع المسجد الأقصى مأساوي

حذر مفتي الأراضي
الفلسطينية المحتلة،
ورئيس الهيئة الإسلامية
العليا، الشيخ «عكرمة
صبري»، من أن المسجد
الأقصى المبارك معرض
للمخاطر، نتيجة تجاوز الشرطة الإسرائيلية
لصلاحياتها، ومحاولات المستوطنين اليهود
المطرفين إقامة صلواتهم في باحات المسجد
الأقصى.



عكرمة صبري

وأشار الشيخ «صبري» إلى أن حراس المسجد
الأقصى والمصلين المسلمين، هم دائماً على أهبة
الاستعداد، من أجل صد هؤلاء المستوطنين،
وهذا يجعل الوضع متوتراً بشكل دائم.

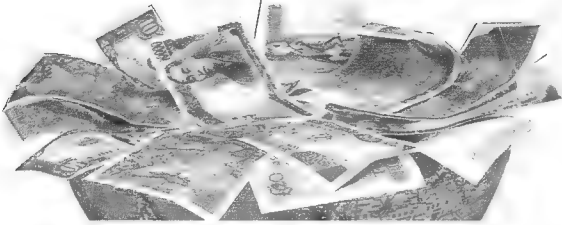
ونشد الشيخ «صبري» المسلمين في جميع أنحاء
العالم حكماً ومحكومين، وهم على اعتاب شهر
رمضان المبارك، أن يلتفتوا إلى المسجد الأقصى،
أولى القبلتين، وثاني المسجدين، وثالث الحرمين،
والى الوضع المأساوي الذي يمر به.

وأوضح أن المطرفين اليهود يدخلون إلى المسجد
الأقصى بحراسة الشرطة الإسرائيلية، ويتخطط
مسبق من الحكومة الإسرائيلية، مشيراً إلى أنهم
يدخلون كسباح ووزراء ويحاولون إقامة
طقوسهم في المسجد.

وحذر الشيخ «صبري» من أن هناك مخططات
خفية للحكومة الإسرائيلية، وأنها تستهدف وضع
اليدين على المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن كل
الاحتمالات واردة بالنسبة للحكومة الإسرائيلية
الحالية.

وأكد الشيخ «صبري»، أن الحكومة الإسرائيلية
قامت بتشديد إجراءاتها على دخول المصلين
للمسجد الأقصى قبيل شهر رمضان، كما
شدت إجراءاتها على الحواجز العسكرية، لمنع
وصول المسلمين إلى المسجد الأقصى، ومنعهم
من دخول المدينة المقدسة المحتلة.

وأضاف: إن المدينة محاصرة حصاراً لعيناً، وأنه
في إطار هذه الإجراءات استدعت شرطة
الاحتلال عدداً كبيراً من شبان المدينة، وأبلغتهم
قرارات منعهم من دخول المسجد الأقصى طيلة
شهر رمضان المبارك.



الصحافة الأمريكية... وتباشير الصباح

مجتمعاتهم المحلية، للتخلص من هذه المشاكل. كما قالت الصحيفة: إن المسلمين يميلون إلى العمل الاجتماعي التطوعي أكثر من ميلهم إلى العمل السياسي، بسبب خبرة بعض المسلمين المهاجرين السياسية السلبية في بلدانهم الأصلية، الأمر الذي ييشّر بإمكانية زيادة نشاط المسلمين الخيري بشكل كبير في المستقبل.

أما صحيفة «إيداهو ستاتسمان» فقد ذكرت في الحادي عشر من سبتمبر، أن أنشطة مسلمي أمريكا التطوعية تزايدت منذ أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١، فعلى صعيد العمل الاجتماعي تزايد نشاط المسلمين الأمريكيين بمعدل ٧,٥٨٪، والنشاط السياسي بمعدل ٧,٤٥٪، وفي مجال الحوار بين أبناء الأديان المختلفة ٧,٥٢٪.

وأشارت صحيفة «فيرجينيا بيلوت» في الخامس من سبتمبر، إلى قيام أعداد متزايدة من المساجد الأمريكية بتقديم تبرعات ومبرعين، للعمل على بناء المنازل للفقراء ضمن أنشطة إحدى المنظمات المسيحية النشطة في هذا المجال والمعروفة باسم «هابيتات فور هومانيتي».

كما أشادت جريدة «شيكاغو تريبون» بجهود مجلس المنظمات السلمية في شيكاغو، وقالت: إن

الأمريكية في جمع أطنان من الاغذية المجانية والفاضاة لفقراء الولاية، بعد أن قامت بزيارة ٣٠ ألف منزل أسفرت عن جمع ٢٢ ألف رطل من الأطعمة وتوزيعها على مؤسسات تغذية الفقراء، التي تعاني من نقص الأطعمة خلال هذه الفترة من العام، بسبب بعدها النسبي عن موسم الأعياد الأمريكية، مثل عيد الشكر والكريسماس.

وقالت صحيفة «الواشنطن بوست»: إن نشاط التحالف يأتي بسبب وعي القائمين عليه بأن «الأفعال أصدق من الكلمات» في توعية الشعب الأمريكي بصورة المسلمين الحقيقية، كما أن العمل الخيري التطوعي يساعد المسلمين على معرفة جيرانهم وأوضاع مجتمعاتهم المحلية، ويزيد من خبرتهم في التعامل مع المجتمع الأمريكي.

أما صحيفة «بالتيمور صن» فقد ذكرت في التاسع من سبتمبر، أن المسلمين يتأثرون بمشاكل مجتمعاتهم المحلية «مثل اختناق المرور، واكتظاظ المدارس بالطلاب» مثلهم مثل أي جماعة أمريكية أخرى، مما يدفعهم إلى العمل على مساعدة

«الجاهلية المنظمة.. لا يقلبها إلا إسلام منظم»، «سيد قطب» - رحمه الله -.

في حين يتعرض العمل الخيري الإسلامي لحملة تشويه ومضايقة حتى من بعض دوله الإسلامية والعربية، ابرزت الصحف الأمريكية بشكل غير مسبوق، وعلى غير عاداتها هذه المرة، الوجه الايجابي والإنساني لنشاط مسلمي أمريكا المتزايد في الأونة الأخيرة على صعيد العمل الخيري التطوعي... وتضمن أن يكون هذا التطور فاتحة خير لتغيير الصورة النمطية السلبية التي يحاول الإعلام الغربي تأصيلها ظلماً وعدواناً تجاه الإسلام والمسلمين، ففي تقرير لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية CAIR، أوضح اجماع بعض الصحف

الأمريكية واتفاقها على أن نشاط المسلمين الخيري المتزايد، أصبح اليوم الوسيلة العملية لمواجهة التصورات الخاطئة عنهم التي توصفهم بالتطرف والعنف والإرهاب.

فقد أبرزت صحيفة «واشنطن بوست» في ١٥ سبتمبر الجاري نشاط تحالف من المنظمات الإسلامية في ولاية «ميريلاند»

متى يلحق العمل السياسي
الإسلامي نظيره الخيري ويجد له
موقعا مؤثرا في خارطة أمريكا
الصحف الأمريكية: العمل الخيري
إسلامي أمريكا، هو الوسيلة العملية
لواجهة التصورات الخاطئة عنهم

صحيفة «شيكاغو تريبيون» العمل التطوعي لمسلمي شيكاغو ساعدهم على بناء علاقات عديدة وناجحة مع وسائل الإعلام والدوائر السياسية

صحيفة «ايداهو ستاتسمان»: أنشطة مسلمي أمريكا الخيرية زادت بنسبة ٥٨% والنشاط السياسي ٤٥% وفي مجال الحوار بين الأديان ٥٢%

يقول الإمام الرافعي رحمه الله: «إذا لم تزد شيئاً على الدنيا كنت زائداً عليها».

فَاللَّهُمَّ اهْدِ أَبْصَارَ وَقُلُوبَ الزَّائِلِينَ مِنَ
الْمُزَايِلِينَ .

آخر المنقود

افتتحت رابطة الأبناء موسسها الثقافي
بمحاضرة من العيار الثقيل، أجمع فيها
الحضور الكبير على أن المسلمين أكبر
مصدر للإرهاب وعدم الاستقرار في العالم،
ولم يغفل الحضور الكرام التنديد بالتيارات
الإسلامية في الوطن العربي، كونها مصدر
تأجيج الروح العنصرية بين الشرق والغرب.

نصيحة

كفانا سكباً للزيت على النار ، دهونا نلقت
إلى المساحات الإيجابية الواسعة في ثقافتنا
وقيمتنا ومبادئنا . ، ولنعمل على زيادة
روابط الألفة والمحبة بين أبناء العسرية
والإسلام ، بدلا من تفكيك وزعزعة
أواصرها .

لا يمنع تحرك الطرف الثاني والعمل بشكل إيجابي وجود . اليوم ولله الحمد تأتي كبرى الصحف الأمريكية واسعة الانتشار، مثل صحيفة «الواشنطن بوست» لتجيب عن ذلك التساؤل وتتعترف للمسلمين بالقول: «إن الأفعال أصدق من الكلمات»، مشيدة بالدور الإيجابي للعرب والمسلمين الأمريكيين وتكشف الصورة الحقيقية عنهم.

كلنا أمل ان يلحق العمل السياسي الإسلامي نظيره الخيري التطوعي ، ويجد له الموقع المؤثر في خارطة الولايات المتحدة الأمريكية .

أول العنقود

تتمنى على صحافتنا أن تخفف من غليتها في الهجوم على مؤسسات العمل الخيري الإسلامي، والتل من رجاله ورموزه مسيرة وارضاء للحملة الدولية لمكافحة الإرهاب. . ومن العيب علينا اليوم أن نطالب صحافتنا بالاعتداء بالصحافة الأمريكية.

خدمة للمجتمع هي أحد الواجبات التي يعلمها الدين الإسلامي للمسلمين، كما ذكرت أن نشاط مسلمي شيكاغو في العمل التطوعي ساعدهم على بناء علاقات هادئة وناجحة مع وسائل الإعلام والدوائر السياسية في الولاية.

هذه الصورة المشرفة للأداء الإيجابي للعرب والمسلمين الأمريكيين ما كنا نسمع عنها في الإعلام الأمريكي قبل ذلك .. ولعل من التساؤلات المهمة التي طرحها الوفد الإعلامي الممثل لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في صيف العام الماضي ٢٠٠٢، خلال جولته في عدد من الولايات المتحدة الأمريكية: من يتحمل وزر الصورة المشوهة للإسلام والمسلمين، هل هو الإعلام الأمريكي النحاز والواقع تحت تأثير منظمات اللوبي الصهيوني؟ أم تقوق وانحازت الجالية العربية والإسلامية عن الاندماج في مؤسسات المجتمع المدني والتفاعل مع قضاياها .. وجود المؤثر الأول بشكل واضح

لكي تسترد الكويت الريادة المفقودة..

بريطانيا المستقبل تقدم النموذج العالمي للحكومات الإلكترونية Ukonline



الرئيس ويلز والوفد البريطاني يشاردون أمام مدخل وستمنستر

لندن: وائل الولائي
مؤيد جمعية الصحفيين الكويتيين.

الديموقراطية الإلكترونية في أوروبا بطريقتها للوجود، أصبح ذلك ليس بمستبعد، وليس بغريب مع وجود الشبكة العنكبوتية، والتي قلصت المسافات للشعوب والأفراد، للتواصل فيما بينهما كما لم تكن في أي وقت من الأوقات.

وهي سمحت للبشرية بالاتفاق والنقاش والخلق والتكتل والتصويت والمشاركة.. وتقدم الوسائل للتطوع في خلق مستقبل المجتمعات وتنظيمها، وتكوين آراء موحدة

بأكبر قدر ممكن للتأثير في القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية وغيرها، لتحديد هوية تطلعات الشعوب.

هناك فرص فتحت أبوابها على مصراعها للنهل من المساهمات الإيجابية المتوفرة في سبيل استغلال هذه الشبكة لخلق قواعد أساسية لكل منحنى من مناحي الحياة.

إن الميزات العظيمة والتي لا تقدر بثمن، والتي وفرتها شبكة الإنترنت قدرتها حكومة رئيس الوزراء البريطاني «توني بلير»، وعرفت أنها أحد أهم الطرق المؤدية إلى بريطانيا العظمى من جديد. ففي عام 1996 أي قبل 6 سنوات فقط، أشارت الإحصائيات إلى أن مستخدمي الإنترنت في بريطانيا لا يتعدون 2% فقط، وهي التي تعتبر أحد معالق التكنولوجيا في العالم، والتي تقع في قلب أوروبا... أوروبا العصر والتقدم والمحوارة.

ولم تفض تلك السنوات القليلة حتى أصبح عدد مستخدمي الإنترنت في عام 2002 يناهز الـ 40%، كما أشار الدكتور «ستيفن كولمان» مدير برنامج الـ «E.D.I» في إحدى الشركات الخاصة، التي تقوم بتنفيذ مشروع الحكومة الإلكترونية في بريطانيا.

إلا أن هذه الطفرة الموهلة في عدد المستخدمين لا تروق للحكومة البريطانية، التي تطمح أن يكون عام 2005، هو العام الذي يستخدم فيه كل مواطن بريطاني ومقيم الإنترنت ليصل إلى نسبة 100%.

ولتحقيق هذا الهدف، فهي تعكف حالياً على إنشاء 6000 مركز إنترنت مجاني في جميع أنحاء البلاد، ليكون في متناول الجميع، وأن لا يبعد أي مركز من المراكز عن أي شخص بأكثر من 20 دقيقة أبعداً كان.

لماذا تسعى بريطانيا إلى تكريس استخدام الإنترنت بهذه الطريقة الشرسة وبهذا الانتشار والاهتمام المكثف من الحكومة الحالية؟ توجهاً بهذا السؤال إلى عضو مجلس العموم

البريطاني السيد «ريتشارد آلان» المتحدث الرسمي باسم الحزب الليبرالي الديموقراطي، وهو من الأعضاء النحسين إلى الحكومة والديموقراطية، الإلكترونية فأجاب:

لقد لاحظنا في السنوات الماضية، أن عدد الناخبين الذين يساهمون بالانتخابات ينكمش بصورة كبيرة جداً، ولا يبدي الناخبون اهتماماً بالمساهمة في الحياة السياسية وصنع القرارات، التي تمس حياتهم الشخصية بصورة مباشرة، ولا تستغرب إذا ما عرفت أن عدد من ساهم بالتصويت في الانتخابات الأخيرة بلغ ما بين 20-25% من المواطنين فقط، بينما عزف عن المشاركة ما يقارب الـ 75-80%، وهذه النسبة مريعة في بلد ديموقراطي كبريطانيا.

لذا أخذنا على عاتقنا مشروع الديموقراطية الإلكترونية، والتي سوف تتيح للناس التعبير عن آرائهم بصورة أسهل، وتشجعهم على التواصل مع نوابهم، والمساهمة بالقرارات التي اتخذت أو سوف تتخذ في المستقبل.

فعدم الكثرات بالمشاركة السياسية يقلقنا

أي من موظفيها، عدا من هم بلغوا السن القانونية للتقاعد.

ويقول لدى الدولة أربعة أهداف رئيسية تسعى لتحقيقها من إنشاء المشروع وهم:

1- أن تكون المملكة المتحدة أفضل مكان بالعالم للتجارة الإلكترونية.

2- ضمان تمكين كل شخص يرغب باستخدام الإنترنت بحلول عام 2005 بسهولة.

3- القدرة على إنجاز جميع المعاملات الحكومية بحلول عام 2005.

4- أن يتم التنسيق الكامل بين جميع إدارات الحكومات المحلية المختلفة.

ولقد حددت الحكومة هذه الأهداف بعد أن أظهرت أقر الدراسات الميدانية، أن 79% من مستخدمي

الإنترنت يبحثون عن معلومات حول البضائع والخدمات، و78% يستخدمونه من أجل البريد الإلكتروني، و57% يتصفحون الإنترنت بشكل عام دون شيء محدد، و46% يستخدمون الإنترنت من أجل التسوق وطلب بعض الخدمات، أما استخدامه لأغراض الخدمات الحكومية الرسمية فلا يتجاوز الـ 16% فقط.

وعلى ضوء هذه النتائج سمعت الحكومة البريطانية، إلى تركيز فوائدها الإنترنت عن طريق الحكومة الإلكترونية، في سبيل تحقيق احتياجات المواطنين ورفع كفاءة الخدمات المقدمة، وتوسيع الاختيارات أمامهم، ويزاوي الجانب المالي، الذي تسعى الحكومة من خلاله تخفيض التكلفة المالية للاداء الحكومي.

ونحن بالكويت حالياً بصدد تنفيذ مشروع الحكومة الإلكترونية، وهو لا يزال في مراحله الأولى، المشروع الذي طالما رغبته الكويت بتحقيقه منذ دخول الإنترنت إلى البلاد قبل سنوات وانتشاره الواسع في كل وزارة وشركة ومنزل ومقهى ومدرسة، والتي يأمل الكويتيون بأن تسترد الكويت مكانتها في طبقة دول المنطقة، وتستلم دفة الريادة من جديد لذا عليها أن تلتقي بكل ثقلها إلى جانب التجربة البريطانية، التي تطفء مشروعا تقنياً متطوراً على نطاق واسع، وتستفيد من تجربتها الرائدة.

ولعزارة مدى نجاح المشروع، لم يوجد أبداً من شعار الحملة الذي يقول:

WE- Are Succeeding If Services Are used .

نحن ننجح ان استخدمتم خدماتنا.

في العام 1996 2% فقط من

البريطانيين يستخدم

الانترنت واليوم 40%

2005 العام الذي سيتمكن

فيه كل بريطاني من

استخدام الانترنت

6000 مركز إنترنت مجاني

في جميع أنحاء بريطانيا

وهذه الخدمات لا تقتصر على من يقيم فقط في بريطانيا أو البريطانيين فقط، فهي متاحة حتى لن من بخارج المملكة، فانا شخصياً ككويتي مقيم بالكويت لم أتكلف عناء الخروج من مكتب المجلة، لأقدم على فيزا أو تأشيرة المرور لزيارة المملكة، فكل ما فعلته أنني فتحت جهاز الكمبيوتر لدي، ودخلت على الإنترنت، ثم على موقع السفارة البريطانية هنا لأملأ الاستمارة وأرسلها بعد عشر دقائق، وفي اليوم التالي زرتهم مع صوري وجوازي لاستلمها خلال عشر دقائق.

ولذلك فقد وفرت التقنية 50% من الجهد المفروض أن أقوم به، بدلاً من زيارتين للسفارة أصبحت واحدة، وبدلاً من الانتظار بأجلاها 60 دقيقة أصبح الأمر برمتها لا يستغرق أكثر من 20 دقيقة.

هذه خدمة واحدة من الخدمات المدرجة بقائمة طويلة تصل إلى 700 خدمة، تستطيع أن تجربها وأنت مسترخي تحت التكييف المنعش في نهار يوم قاتظ بمكثيك، أو تحمسي الشاي الساخن في يوم شتا، طائر بمنزلك.

وقد يتربد هاجس ويدور بخلد البعض من أن شعب التكنولوجيا عادة ما يقطع أرباق الناس، ويقلص الفرص الوظيفية كونها تنتج أكثر وأوسع من العنصر البشري، إلا أن هذه الروايات ينفيها مدير مكتب مشروع الحكومة الإلكترونية السيد «ويليام باركر»، الذي أوضح أن تطبيق الحكومة الإلكترونية لن تقلص عدد الموظفين، أو الفرص الوظيفية المتاحة بقدر ما ستغير من كفاءة ونوعية الخدمات المقدمة، والتي تم رصد (675) مليون جنيه استرليني لتحقيقها.

والدليل على ذلك أن الحكومات المحلية داخل بريطانيا والبالغ عددها 388 حكومة لم تستغني عن

جتم علينا إيجاد الوسائل، التي تدفع الناس مساهمة بالحياة الديمقراطية بصورة أكثر فاعلية. وجدنا أن هذا الهدف من الممكن تحقيقه عندما يكن المواطنون من التصويت والانتخاب عن طريق الانترنت، فهذا قد يشجع كبار السن والمرضى والموقنين والموظفين في أعمالهم وريات البيوت .

ولهذا فتحت جلسات البرلمان سوف تنقل عن طريق الإنترنت، ويستطيع أي مواطن أن يتابع أداء المجلس الذي يمثله، وسوف تتم أرشفة كل جلسات المجلس بحيث يستطيع الناخب الرجوع إليها في أي وقت يشاء.

ولهذا السبب نجد الآن أن 79% من أعضاء مجلس العموم البريطاني لديهم عناوين بريد الكترونية، بينما لم يكن لدى غالبية الأعضاء في السابق أي منها، وذلك من أجل تحقيق التواصل التبادلي بين النائب والناخب بأسهل الطرق.

إن ما تسعى الحكومة البريطانية إليه من خلال تأسيس الحكومة الإلكترونية، هو استغلال الإنترنت إلى أقصى فوائده، فهي سوف تتيح عند اكتمال المشروع إلى توفير صفحة إنترنت شخصية أو ما يعرف بـال Home Page لكل مواطن والمجان، تتضمن كافة البيانات الرسمية والشخصية له، لكي يستطيع أن يدخل التعديلات عليها وقتما يشاء.

وفي المقابل سيعود هذا المشروع على المواطنين بالفوائد الجمة، حيث يستطيع المواطن البريطاني إنها. كم كبير من مهامه، وهو جالس في منزله أو مكتبه، دون العناء إلى الخروج، وبالطبع دون هدر المال والوقت.

فليس هناك حاجة للاستئذان من عملك واستعاض مسؤولك، بسبب خروجك وتعطيل مصالح المراجعين واستهلاك وقود سيارتك ودفع ثمن موقف السيارات؛ هذا إذا لم تتعرض إلى حادث أثناء الطريق يكلفك مبالغ طائلة في سبيل تجديد رخصة قيادتك!

أما مرة المنزل فليست بحاجة إلى ترك أعينها المنزلية ونقل أولادها إلى بيت الجيران، أو استدعاء مربية تقوم حولها الوسواس والشكوك في سبيل مراجعة مؤسسة الضمان الاجتماعي!!

هذه أمثلة بسيطة لما قد يعانيه المواطن وبشكل مستمر كلما اضطر للخروج لإنهاء بعض مصالحه، ولكن بوجود الإنترنت فالأمور أسهل، إذا ما استغل بالشكل الصحيح، وتم إدراك فوائده الجمة حتى على مستوى الدولة، من حيث تقليل الاكتظاظ بوسائل النقل والتلوث البيئي، وتوفير الطاقة، ومنع الموظفين وقت أكثر، لتقديم خدمة أفضل.



بعد التصديق على فريضة الزكاة والصدقة ومحاربة الجمعيات الخيرية بدأ التعدي على أخص خصائص المسلم

من المستفيد من تدمير قانون الأحوال الشخصية في المغرب؟

٣- حظر القانون الجديد الطلاق للزوج وهو تعليق حلال «وهو الزواج» على شرط باطل... بل حرام مما يناقض قوله تعالى: «فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع»، فمن ذا الذي يحرم ما أحل الله؟ فمثل هذا الشرط باطل.

٤- اعتبر القانون الزواج بامرأة ثانية ضرراً يبرر للمرأة الأولى طلب

القانون يمهّد لقسمة مال الزوج والأسرة واعطاء نصفه للمطلقة

القانون الجديد يجعل الأسرة من غير رئيس، حتى تنتشر الفوضى في الأسرة المسلمة

الطلاق، ومع حق المرأة في طلب الطلاق لأي ضرر ثبت، ولكن إذا كان هناك عدل «ظاهر» فلا ميرر لطلب الطلاق. وهو مناقض كذلك لأساس الشرع ولإجماع العلماء والفقهاء والمذاهب.

٥- وعلى النمط الغربي يمهّد القانون لقسم مال الزوج والأسرة واعطاء نصفه -على الأقل- للمطلقة... بما في ذلك من حرمان الورثة من حقهم وخلخلة نظام الأسرة واقتصادها... والمساهمة

ولا بر ولا طاعة... بل انطلاق وانفلات... وفساد كبير... وعلى المجتمع السلام!

١- وأول المخالفات في القانون الجديد أنه يرفع سن الزواج إلى ١٨ سنة، والحديث يقول «وزوجهم خمس عشرة» للإباحة لا للوجوب، ولكن من حرم ذلك وحدوده فقد تعدي حدود الله وحرم ما أحل الله.

٢- يلغي القانون مبدأ قوامة الزوج

وطاعة المرأة لزوجها... وهو مخالف كذلك لصريح النصوص القطعية «الرجال قوامون على النساء»، والحديث «وإن أمرها أطاعته»، وغير ذلك من النصوص.

وهذا تكريس للفوضى، حيث تكون الأسرة -وهي أساس المجتمع- بغير رئيس مسؤول، فهل يرضى أصحاب القانون أن تكون الدولة بغير قائد أعلى -أي أن يغير النظام ويزول الرأس؟ فكيف يكون الجسم بلا رأس؟! رأس



الملك محمد السادس

أعلن في المغرب عن قانون جديد للأسرة يبدو أنه في سياق الهجمة الشاملة على الإسلام وقواعده وشرائعه -لا في شكل ما يسمى بمحاربة الإرهاب فقط... والتصديق على فريضة الزكاة والصدقة ومحاربة الجمعيات الخيرية والأوقاف والمساعدات للأيام والأرامل والفقراء والمعوقين والمشردين، ولكن تجاوزوا ذلك -تحت إشارات كاذبة وشعارات براقعة كحقوق المرأة وحقوق الإنسان وما يسمى بالديمقراطية... الخ ليتعدوا على أخص خصائص الفرد المسلم والمرأة المسلمة والأسرة المسلمة، فهم يريدون تهديم أسرتنا وتفكيكها... لتصبح على النمط الغربي أشبه بالحيوانات السائبة والبهائم المنطلقة التي لا هدف لها إلا إرواء نزواتها... فلا علاقات أسرية متينة ولا نظام عائلي ولا سكينة ولا رحمة ولا مودة



القانون الجديد يفتح باب الزنا على مصراعيه وينص على حضانة الزانية لولد الزنا ويجبر الزاني على الحاق اللقيط بنسبه
محاولات حثيثة في الأقطار الإسلامية لتدمير المجتمعات والعبث بقوانين الأحوال الشخصية
القانون يرفع سن الزواج إلى ١٨ سنة. والحديث الشريف يقول: «وزوجهم لخمس عشرة» للإباحة لا للوجوب

الشخصية، الجزء الوحيد الشرعي المطبق في معظم الدول الإسلامية، ففي الأردن مثلاً بدأت حملة لتغيير ما يسمى بقانون الشرف؛ حيث يبيع القانون تخفيف العقوبة على القتل في حوادث الشرف «حين يقتل الزانية قريبها».

ولا نستغرب بعد حين تغيير قانون الميراث، آخر معاقل الأحوال الشخصية الشرعية، بحجة حقوق المرأة ومساواتها بالرجل.

قال الملك السادس: إن هذه الإصلاحات التي عملت عليها لجنة لمدة أشهر لا ينظر إليها على أنها انتصار لمعسكر على آخر، بل هي انتصار للمغاربة... ومعروف أن مثل ذلك الهدم يطالب به تيارات من العلمانيين والمتفرنسين منذ زمن، وقال «لا أستطيع - بصفتي أمير المؤمنين - تحليل ما حرمه الله ولا تحرم ما أحل الله!». هذا وتجري محاولات حثيثة في كثير من الأقطار الإسلامية، لتدمير المجتمعات والعبث بقوانين الأحوال

في زيادة الفقر.

٦- ينص القانون على حضانة الزانية لولد الزنا، ويجبر الزاني على إلحاق «اللقيط» بنسبه. بينما يقول الحديث «الولد للفرش وللعاهر الحجر».

وهذا فتح صريح لباب واسع للزنا والفساد العريض والفتن العارمة، هذا وقد تقرر إنشاء هيئة قضائية جديدة يبدو أنها وضعية علمانية لا شرعية - كما هو معروف في المحاكم الشرعية لتطبيق القانون «المارق» الجديد، وقد



بمناسبة بدء الحملة الإعلامية لوزارة الأوقاف تحت شعار «الإصلاقي»

قال تعالى: «أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ» ومن ذكر الله أداء الصلاة، فالصلاة هي نموذج عملي للسكينة وهدوء النفس، وهي تعطي المرء شعوراً بالأمان حين يتصل بالله تعالى ويقف بين يديه راجياً رحمته طالباً عفوه فتصفو النفس وترتقي الروح، وفي الوقت الذي ترسخ فيه الخوف من الله تعالى، فإن الصلاة ترسخ في نفس المسلم قيمة الأمان حين يكون بين يدي الله.

والإسلام عني بأمر الصلاة وشدد كل التشديد في طلبها، وعظم أعظم التحذير من تركها أو تأخيرها عن أوقاتها، فهي عمود الدين ومفتاح الجنة وخير الأعمال، وأول ما يحاسب عليه المرء المؤمن يوم القيامة.

تَمَلَّأَ الْمِيزَانُ، وَسَبَّحَانَ اللَّهَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمَلَّأَنُ
أَوْ تَمَلَّأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ
وَالصَّدَقَةُ بَرَهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ» رواه مسلم.

فوائد الصلاة

وهنا نحث الوالدین علی ذکر الفوائد العظيمة والمزايا الجسيمة مما لا يعد ولا يحصى، أحببنا أن نذكر شيئاً منها ليرغب فيها من يريد لنفسه الفوز والفلاح والرفي والتقدم والنجاح، فمن فوائد الصلاة بعد كونها عبادة الله:

- أنها صلة بين العبد وربه ولذا سميت صلاة.
- أنها تكفر الذنوب والآثام.
- أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.
- أنها نور في الوجه والقلب والقبر ويوم الحشر.
- أن الصلاة للبدن والروح بمنزلة حقن صحية وجبات غذائية.
- أن الصلاة عمود الدين الإسلامي الذي يقوم عليه كعمود الخيمة.
- أن الصلاة شعار المسلم، فلا إسلام لمن ضيعها.
- أنها بمنزلة الرأس من الجسد، فلا دين

«من ذريتي ربنا وتقبل دعاء».

ويعدج بها إسماعيل عليه الصلاة والسلام: «وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضياً».

ويأمر بها خاتم أنبيائه عليه أفضل الصلاة والسلام «اتل ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة».

وفي وصية لقمان عليه السلام لابنه قوله: «يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور».

الصلاة في الأحاديث النبوية

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أرأيتم لو أن نهرأ باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم وليلة خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: كذلك الصلوات الخمس يححو الله بها الخطايا» رواه الشيخان.

- «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة، كفارة لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر» رواه مسلم والترمذي.

- عن أبي مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الطهور شطر الإيمان والحمد لله

ماهي فوائد الصلاة؟ وهل هي مفتاح للرزق؟

ونحن أرباب البيوت الإسلامية نشكر إدارة الإعلام الديني في وزارة الأوقاف على حملة «الإصلاقي»، وجاءت في وقتها لأننا مقبلون على شهر رمضان، ونحتاج إلى مثل هذه الحملات التي تذكرنا- نحن وأبنائنا- بأهمية صلاة الجماعة، بل نتمنى من مؤسسات الدولة الحكومية أن تعمل مثل هذه المشاريع الطيبة. وستكلم في هذا العدد إن شاء الله عن الصلاة.

الصلاة في القرآن الكريم

ذكرها في دعاء الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام: «وب اجعلني مقيم الصلاة

لن لاصلاة له.

- أن الصلاة سبب المعونة على أمور الدين والدنيا «واستعينوا بالصبر والصلاة».

- أنها سبب للرزق كما قال تعالى: «وَأَمْرٌ أَهْلُكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ...».

- أن الصلوات الخمس واجبة على كل مسلم بالغ عاقل، غير المرأة الحائض والنفساء.

- أنها تجب على كل حال في الصحة والمرض والإقامة والسفر والأمن والخوف على قدر الاستبטاعة، بخلاف غيرها من العبادات.

- أن في أداء الصلاة رياضة للجسم ونشاط وصحة، لما يقوم به المصلي من حركات متنوعة.

- أن قبول الأعمال الأخرى موقوف على أداء الصلاة وقبولها، لأنها عماد الدين الذي يقوم عليه.

- والصلاة محلبة للرزق، حافظة للصحة، دافعة للأذى، مقوية للقلب، مبيضة للوجه، مفرحة للنفس، منشطة لكسل الجوارح، شارحة للصدر، مغذية للروح، منورة للقلب، حافظة للنسمة، دافعة للنقمة، جالبة للبركة، مبعدة عن الشيطان، مقربة من الرحمن، لأنها صلة به عز وجل، وعلى قدر صلة العبد بربه يفتح له من الخيرات أبوابها، ويفلق عنه من الشرور أسبابها، ويفيض عليه التوفيق والعافية والصحة والغنى والأفراح والمسررات، كلها محرزة لديه ومسارعة إليه.

- وتظهر أهمية الصلاة ودورها في المجتمع، حين أدائها في جماعة، فإليك بعضاً من فوائدها:

- أن الصلاة في المساجد مع الجماعة

الصلاة تعطي المرء شعوراً بالآمان حين يتصل بالله ويقف بين يديه راجياً رحمته طالباً عونه

من فوائد الصلاة: أنها صلة بين الصبد وربّه وتكفر الذنوب والآثام، وهي نور في الوجه والقلب والقبر

الصلاة رمز لوحدة المسلمين وجمع قلوبهم واتحاد صفوفهم

سبب للتعارف والتآلف والسلام والتعاون والمحبة.

- أنها تزيد على صلاة المنفرد بسبع وعشرين درجة للحديث الصحيح المتفق عليه.

- أنها تمحى بها الخطايا وترفع بها الدرجات.

- دليل الإيمان من النفاق «إنها يصوم مساجد الله من آمن بالله».

- أن المحافظة على الصلوات الخمس في أوقاتها مع الجماعة، سبب السعادة في الدنيا والأخرة، والسلامة من شقاوة الدنيا والأخرة «الذين هم على صلاتهم يحافظون» أولئك في جنات مكرمون».

- أن الصلاة في المساجد مع الجماعة، سبب لصلاة الملائكة على المصلي، واستغفارهم له مادام في المسجد قبل الصلاة وبعدها- لحديث أبي هريرة رواه البخاري.

- أنها رمز لوحدة المسلمين وجمع قلوبهم واتحاد صفوفهم، فالرب واحد والنبى واحد والقبلة واحدة والهدف واحد، وطلب رضا الله وجنته، والسلامة من عذابه وسخطه.

الصلاة مفتاح الرزق

عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم قال: أصبحت ذات يوم، فقلت أمي لأبي: والله ما في بيتك شيء يأكله ذو كبد، فقام وتوضأ وليس ثيابه، ثم صلى في بيته، فالتفت إلي أمي، فقلت لي: إن أبك يزيد على ماترى، فخرجت فلبست ثيابي ورجعت فخطر ببالي صديق «نمار» فجئت أريد حانوته فلما قربت منه صاح بي إنسان فإذا هو ذلك الثمار. فقال لي: أعني على هذا الثمر أفرقه، فجعلنا نحمل ونفرق ثم قال لي: اذهب بنا إلى المنزل، فلما دخل إذا مائدة عليها أقرص وطعم فأكلت معه حتى إذا فرغ ومسح يده أخرج إليّ صرة فيها ثلاثون ديناراً من غير أن أذكر له شيئاً من حالنا إلا ابتداء منه، فقال: اقرأ على أبيك السلام، وقل له: إنا جعلنا له شركاً في كل شيء من متجربنا، وهذا نصيبه منه. ثم طرح إلي صرة مثلها، فقال: واذهب بهذه إلى أبي حازم، ثم أخرج مثلها، فقال: اذهب بهذه إلى محمد بن المنكدر، فخرجت فوجدت أبي مصلياً على حاله التي تركته عليها، فسلمت وانتقل من صلاته فأخبرته الخبر. فقال لي: أخرج من هذه الصرة عشرة دنانير فاذهب بها إلى أبي حازم وعشرة اذهب بها إلى محمد بن المنكدر. فقلت: قد أتاهما مثل ما أتاك. قال: فادفعها إلى أمك ففعلت وذهبت إلى أبي حازم، فأخرج من الصرة التي حملت إليه عشرة دنانير، فقال: اذهب بها إلى أبيك وعشرة اذهب بها إلى ابن المنكدر. فقلت: قد أتاهما مثل ما أتاك. ثم ذهبت إلى ابن المنكدر، فقال: خذ منها عشرة دنانير لأبيك وعشرة اذهب بها إلى أبي حازم. فقلت له: قد أتاهما بمثل ما أتاك. فكان كل واحد منهم قد سمع مقال صاحبه وامتل فعله. رحمهم الله أجمعين ورحمنا وجميع المسلمين.

أنتم الخير

أنتم حملتم هدى الإسلام فأتكلوا
 على الإله، فلم يعرفكم الوجيل
 ومن رأى نصرة الإسلام واجبة
 فلأممه لم يغادر دارها الثكل
 أنتم كنتم ثائب ركب الحق في زمن
 بباطل الشر والإلحاد يشتمل
 هذي صدوركم وكلمى، وعاصفة
 بالحق تلافحها ماضرها الأسفل
 خابيت ظنون أعاديكم وهل علموا
 بأن دريكم وبالنصر منتمل
 ليست تموت قلوب عزز منها جها
 بالببينات وأهلوها هم الأول
 وبين أحنائهم نور يقربهم
 إلى الفلاح وفيه تنجلي المثل
 رأيتم فيكم أماني أمية عجرت
 عن أن تقوم وأوهت عززها العلل
 تمدد حبل نجاة نحو مركزكم
 فليس في أهليه وهن ولا قلل
 وأنتم اليوم عنوان لدرتكم
 وأنتم السهم إن في السباح تنقل
 وأنتم الفكر في أجلى تصوره
 لرفعة بسناها الخير يكتمل
 فيا شباب الهدى ياروح أمينا
 يامن على خطوكم تستحسن النقل
 سيروا فما خيب الرحمن من صدقوا
 ولا أهينوا ولا ضلوا ولا خذلوا
 تسلموا بالتقى والله يحفظكم
 ولن يخيب قتي لله ينفع عمل
 وامضوا لهام العلى تلقوا بها أثرا
 من خطو أجسادكم أو بعض ماعملوا

ثُمَّ ابْرَأُوا لَكُمْ الدِّينَ مِـــــــا بَرَحْتُمْ
ثُمَّ ابْرَأُوا لَكُمْ مِنْهُ إِذْ تَزِدَانُ وَالْحَلْلُ
وَارْعُوا شَبَاباً فَخَيْرُ الْعَمْرِ قَوْتُهُ
كَيْسِيلاً يَضْطَبِعُ بَعَصَصِرْ كُلَّهُ خَطْلُ



قَالُوا: الشَّبَابُ؛ فَقُلْتُ: الْمَجْدُ مَرْكَبُهُ
وَعِنْتُهُ بَيْنَايَ الْوَنَى وَالزَّيْفُ وَالْمَابِلُ
أَمْرُهُ اللَّهُ بِالرُّوحِ الَّتِي عَسَبَتْ
وَفِي حَقِّهِ قَوْلٌ سَنَاهَا هَذَا النُّفْلُ
مَنْ شَذَّوْا أَسْحَارَهُمْ مِنْ مَحْرَابِ لَهْفَتِهِمْ
مَنْ دَمَعَ خَشْيَتُهُمْ فَاضَتْ بِهِ الْمَقْلُ
وَمِمَّا الشَّبَابُ سَوَى وَجْهِهِ لِأَمْرَتِهِ
يَنْبِرُ جَبْهَتُهُ الْإِيمَانُ وَالْعَمَلُ
فَإِنْ تَأَمَّلْتَ إِذْ يَتَلَوْنَ مِـــــــا حَفَّتْهُمْ
خَلَّتِ الْأَلْسُنُ بِكُتُبِ اللَّهِ قَسْدٌ شُفِّلُوا
وَإِنْ هُمْ ذَكَرُوا حَلُّوا الْحَمْدَ دَنَا
... الْمُحَمَّدُ النَّبِيُّ الْعَمَلُ الْمُبْتَلُ
قَدْ بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ حَيْثُ طَهَّرَهُمْ
فَلَمْ يَفْضَلْ سِـــــــا وَالْأَتَامَ لَمْ يَصْلُوا
وَأَوْعَى اللَّهُ فِيهِمْ نُورَ دَعْوَتِهِ
وَمِنْ مَنَابِعِ هَذَا النُّورِ قَسْدٌ نَهَلُوا
وَعِزَّةٌ فِي مَحَبَّتِهِمْ تَقْدَمُهَا
يَنْضِي الْخُنُوعُ لِمَنْ هَانُوا وَمَنْ قَسَلُوا
يَا خَلْقُ الدَّرْبِ وَالرَّحْمَنِ غِيَايَتِكُمْ
وَجَنَّةُ الْخُلْدِ أَعْلَاهَا لِمَنْ قَسَلُوا
أَنْتُمْ جَمْعٌ مِـــــــا وَلَا اسْتِثْنَاءَ يَرْجِعُكُمْ
عَنْ أَفْقِ دَرْبِ الْعَالِي إِذْ أَنْتُمْ الْأَمَلُ
تَقْسَاتُ لَوْ طَغَاةُ الْأَرْضِ فِي شَمَمِ
وَالنَّاسُ بِاللَّهِ وَالْدُّنْيَا قَسْدٌ اشْتَفَلُوا
فَأَنْتُمْ الْخَيْرُ اسْتَهْوَتْ قِسْوَادُكُمْ
رِيحُ الْجَنَانِ وَأَهْلُ الرِّيبِ قَسْدٌ غَسَلُوا
وَكُنَّا مِـــــــا وَالْعَمَلُ يَجْمَعُنَا
وَكُنَّا إِلَهَ الْعَمَلِ نَبْرُشُ نَبْرُشُ هَلْ
أَنْ يَكْلَأَ اللَّهُ مِـــــــا وَيَنْصَرِّكُمْ
عَلَى جَمْعِ الْأَعْمَادِ أَيْنَمَا نَزَلُوا

جولة في كتاب

المسلمون والعولمة

تأليف: محمد قطب

الناشر: دار الشروق

جاءت مقدمة الكتاب لتؤكد شكوى المسلمين من العولمة وخطورها عليهم. وأنهم يسبب تقاعسهم وتفلتهم من دينهم خلال القرون الأخيرة هم السبب فيما يلقون من هوان. وأنهم أتاحوا لقوة جاهلية بربرية أن تفرض نفوذها على العالم وتكتسحهم من الطريق.

ويحاول المؤلف أن يلقي الضوء حول العولمة وموقف المسلمين منها؛ إبعاد العولمة. مسؤولية الأمة الإسلامية عن بروزها وتمكنها. وماذا يملك المسلمون حيالها. وموقف العلمانية منها. ومستقبل العولمة ومستقبل الإسلام؟؟.



أبعاد العولمة الواقعية

فالعولمة ليست وجهاً واحداً، ولكنها أخطبوطية تشمل الاقتصاد والسياسة والفكر والدين والأخلاق والثقافة والتقاليد والعادات، ولا بد لفرض السيطرة الاقتصادية من محور شخصية الأمم وتلويب مقوماتها النفسية والفكرية والعقدية ليسل قيادتها، وضرب أمثلة واقعية على ذلك: تدخل القوى أو القوة العظمى لخفض أسعار البترول وممارسة الضغوط لدفع إنتاجه. والعالم الثالث الذي يمثل المسلمون الجانب الأكبر منه يملك الخامات التي تحتاجها الدول الصناعية، ولكنه لا يملك المصانع ولا الخبرة والتقنية، والغرب يفرض على العالم الثالث أن يبيع له الخامات بأبخس

الأثمان ثم يصنعها ليعدها ويبيعها للعالم الثالث بأعلى الأثمان، فيربح مادياً بجني الأرباح ومعنوياً بفرض التبعية والفضالة والعجز. والخصخصة التي فرضت على العالم الثالث ذات أبعاد أولها: رفع سلطة الدولة عن ممتلكاتها فلا تعود غلماً لها متعاً ولا مناحاً ولا حماية ولا استغلالاً يعود عليها وعلى شعوبها بالخير، وثانيها: تعرض المجالات المخصصة للاستثمار العالمي، فتأتي رؤوس الأموال العالمية لتشارك!! في الاستثمار بشروط في صالحها: خفض الضرائب، نقل الأرباح للخارج، عدم وضع العراقيل الجمركية، فتعجز الصناعات المحلية عن المنافسة، وبالتالي عليها الخضوع لابتزاز رأس المال الأجنبي ومشاركته أو الغناء!! فالعولمة في وجهها الاقتصادي، هي السيطرة الكاسحة لرأس المال الغربي على اقتصاديات العالم الثالث بخفض أسعار الخامات ورفع أسعار الإنتاج مع تخدير الدول وشعوبها بتنميتهم بالرواج الاقتصادي، نتيجة العولمة الذي ينتهي بتنمية الشعوب عن مقومات وجودها وسيطرة الغرب عليها. ويتساءل المؤلف عن الملك الأكبر لرأس المال الأجنبي، ليؤكد رأس المال اليهودي العالمي الذي

يسيطر في بلاده الأصلية ويسعى ليسيطرته على العالم كله، ووفقاً للنظرة التلمودية التي تعتبر الأعمى «كل الأمم من غير اليهود» هم الحخير على صورة آدمية، ليتمكن الشعب المختار من استخدامها!، وهدف استحمار البشرية بتحقيق بإفساد عقائدها وأخلاقها، وماتقوم به المؤتمرات الدولية لإطاعة الشرعية للفوضى الخلقية والشذوذ الجنسي وحرية الاجهاض، وتكوين أسرة من غير زوج وزوجة، ورفع يد الآباء عن التدخل في سلوكيات الأبناء وحرية الاعتقاد التي تعني حرية الاتحاد، وفرض ذلك عن طريق هيمنة الأمم ودلالته خاصة عدم الإسلام.

مسؤولية الأمة الإسلامية

أخرج الله هذه الأمة - أمة التوحيد - لتكون خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله، رائدة ومرشدة وشاهدة على كل البشرية لتكونوا شهداء على الناس، ولتحمل الرسالة إلى البشرية كافة لإخراجها من الظلمات إلى النور، وكفل الله لهذه الأمة حين تقوم برسالتها الاستخلاف والتبكين والتأمين، وتحقيق لأمة السيادة والمتعة علة قرون.

والرقي. وكان غياب الأمة الإسلامية عن الساحة هو الكارثة الحقيقية التي أصابت البشرية، لأنه أحلى الساحة من النموذج الصحيح للحضارة الإنسانية وأتاح للنموذج المتحرف أن يتفرد بالساحة. وجاء بروز اليهود ليزيد من بشاعة الكارثة ويجسدها، إذ وقعت الثورة الصناعية في قبضتهم منذ اللحظة الأولى، وصاروا هم مديريها ودهاقنتها، لأنهم ملكوا المال «المرابون اليهود»، وعن طريقه اشتروا الذهب وتحكموا في عملات الأرض بواسطته، ثم اشتروا وسائل الإعلام ثم اشتروا الساسة وضماهم، وحين سيطروا أثاروا الحروب بين الدول لترويج صناعة السلاح - وهم روادها وتجارها من قديم - فزادت صناعة السلاح من ثرواتهم وتحكمهم في مقدرات البشرية، فهم وراء نشر الفساد الخلفي والفوضى الجنسية، والاحداث والمخدرات، وألوان الجنون المختلفة: جنون الكرة، جنون السرعة، جنون الرقص، جنون الأزياء، جنون السلع والحروب.

وتقصير الأمة الإسلامية حقيقة واقعة، ومؤامرة الغرب أيضاً حقيقة واقعة، ولولا تقصير الأمة لا استطاع الغرب أن ينقذ مؤامره ضد الإسلام، ولولا المؤامرة ما انحطت كل محاولات الأمة لمعاودة النهوض من كبوتها.

ماذا يملك المسلمون؟

الأمة الإسلامية تعاني من نقص فادح في أدوات المواجهة، ومنها الخبرة التكنولوجية والتصنيع، ومع ذلك تملك الكثير إذا لجأت إلى قلعتها فتحصنت في داخلها من الهزيمة الداخلية، فهي تملك الإيمان، وتملك أن تشكل وحدة - أو وحدات - اقتصادية تستغل مواردها وطاقتها على نحو أفضل، فتصمد أمام الضغوط كما تفعل ماليزيا في الوقت الحاضر، أما الخبرة فيمكن اكتسابها من العقول الإسلامية المهاجرة التي استعان بها الغرب في أرق الشؤون. وإذا كانت السمعة الكبرى للعولمة هي القهر والإلزام والضغط على المستضعفين ليخضعوا لسلطانها، فإن السمعة

العولمة تفرض على الناس الإلحاد والفساد الخلفي والفوضى الجنسية والشذوذ، بينما الإسلام يحرص على تطهير الناس من الدنس الروحي والأخلاقي المخصصة ترفهم سلطة الدول عن ممتلكاتها وتنقل الأرباح إلى الخارج، وبذلك تعجز الصناعات المحلية عن المنافسة

العولمة هي القهر والإلزام والضغط على المستضعفين ليخضعوا لسلطانها

ضعف الدولة الإسلامية أبرز تقدم أوروبا ونهضتها المستمدة من الأصول الإسلامية

الغرب يفرض على العالم الثالث بيع الخامات بأبخس الأثمان ثم يصنعها ويعيد بيعها بأعلى الأثمان

علو اليهود محدود بزمن معين يُقْذَره الله، وهو ليس طويلاً الأمد

غياب الأمة الإسلامية عن الساحة هو الكارثة الحقيقية، التي أصابت البشرية، مما ساعد على بروز النماذج المتحرفة

فرض التكاليف الفردية، وجعل بعضها فرض كفاية لا فرض عين، ولكن الأمة تأثم بمجموعها إن لم يقيم أحد بهذه التكاليف، وهذه الأمراض وجدت في الأمة تدريجياً وزاد حجمها، ووجدت حركات الإصلاح ولكنها أقل من المطلوب.

وفي الوقت الذي ضعفت فيه الأمة الإسلامية، بدأت أوروبا تبرز وتتقدم وكانت نهضتها - كلها تقريباً - مستمدة من أصول إسلامية، ومع ذلك كان الموقف الأوروبي موقف الجاحد التبرص للاقتضاض، وطفيان الكنيسة في القرون الوسطى جعل الدين في نظر أوروبا صنو الظلام والتأخر، والكفر والاحداث والتفرد على الدين صنو التقدم والتحضّر

وكانت باختصار هي الأمة للتحضرة في الأراضي، ولكن انقلاباً هائلاً حدث في التاريخ وتدرجياً انحسرت مساحة الدين في النفوس، وشاع الفكر الارجائي الغريب عن الإسلام، والذي يقول: «من قال لا إله إلا الله فهو مؤمن ولو لم يعمل عملاً واحداً من أعمال الإسلام»، والله تعالى يقول دائماً ويكرر مئات المرات «الذين آمنوا وعملوا الصالحات»، كما كان الفكر الصوفي الذي يجعل الشيخ واسطة بين المريد وبين الله، والإسلام ينفي كل واسطة بين العبد وربه، وكذلك حصر الإسلام في النطاق الفردي واسقاط التكاليف الجماعية والاجتماعية والسياسية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. والله سبحانه فرض هذه التكاليف كلها كما

والفجور والشذوذ والانحراف ينفجر المخزون لتجاوزها الخطوط الحمراء.

إن العولمة سواء كانت أمريكية أو يهودية أو خليطاً متعاوناً بينهما تعمل بحماقة ضد مصالحها في نهاية المطاف!!

مستقبل العولمة

يتوقع المؤلف فشل العولمة من عدة وجوه ساقها في كتابه، أولها مخالفة العولمة لإحدى سنن الله (الايكون الناس أمة واحدة على الإيمان أو الكفر)، فهي محاولة لصبغ الناس كلهم صبغة واحدة تفرسها القوة الغاشمة، وإن قدر لها النجاح فلفترة محدودة، وهي فاشلة ثانياً، لأنها مخالفة لسنة أخرى من سنن الله، وهي مداولة الأيام بين الناس وبين النصر والهزيمة، كما أنها تواجه معارضة فرنسا وألمانيا في أوروبا والصين واليابان في آسيا، فضلاً عن معارضة العالم الإسلامي، كما أن أمريكا ذاتها مهددة- من داخلها- بالانهيار لتفشي الترف والترف والتفريط والفوضى الجنسية والشذوذ والانحراف، وغير ذلك من عوار من الدمار مهما كانت القوة المادية.

وإذا كانت العولمة يهودية تعمل من خلال أمريكا وهو الأرجح في نظر المؤلف، فليهود في كتاب الله وعد ووعد، وعلوهم في الأرض محدود يزمن معين يقدره الله وليس طويل الأمد، لأنه استثناء من القاعدة والكل بتقدير الله.

وينتهي كتابه بأن العولمة عاصفة هوجاء، وعلى العالم الإسلامي التحصين قدر الطاقة من العاصفة بالتمسك بالإسلام وأخلاقه وثوراته، وثانياً ببذل أقصى الجهد في تحصيل العلم والتقنية وزيادة الإنتاج، لتقليل آثار الدمار الذي تخلفه العاصفة، ويقول للأمة كما قال موسى لقومه وهم في أتون الأيتلاء «استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين»، ونقول فلنتقي الله في كل مناحي الحياة، لتصلح لنا الدنيا والآخرة.

الإسلام، لتقدم النموذج الحضاري الذي يساعد الناس على الخروج من الظلمات إلى النور.

موقف العلمانيين

يرحب العلمانيون بالعولمة ويبشرون بخيرها العميم!! ويتمنون إزالة الإسلام، ويقولون: إن (الدين) هو سبب البلاء كله، وأن العلاج هو نبذ الدين أو تحجيمه- كما فعلت أوروبا، ونحن نقول: إن البعد عن حقيقة الدين هو السبب في البلاء كله، ومن ثم فالعلاج هو العودة الصادقة إلى هذا الدين. ألقى «تويني» المؤرخ البريطاني الشهير محاضرة في أوائل الخمسينيات محاضرة بعنوان: (الإسلام والمستقبل) قال فيها: [إن الإسلام الآن نائم نومة أهل الكهف، ولكن النائم قد يسقط إذا وجدت دواعي اليقظة، وقد أثبت الإسلام وجوده القوي مرتين تاريخيتين من قبل، الأولى حين اكتسح نصف الامبراطورية الرومانية في سنوات قلائل، والثانية حين تغلب على الصليبيين في القرون الوسطى، واليوم توجد شعوب بروليتارية (يقصد الشعوب المستتلة الخائعة للذلال التي لا توثور ضده، ويقصد بها شعوب العالم الثالث) يستغلها الغرب ويضغط عليها، فإذا اشتد الضغط فسوف تتحرك هذه الشعوب لتسترد كياناتها المسلوب، وعندئذ قد يجد الإسلام الفرصة لتزعم هذه الحركة وقيادة هذه الشعوب في صراعها مع الغرب].

وفي الختام قال: [ونرجو ألا يحدث ذلك!!]، وما كان يخشاه «تويني» حدث بالفعل وقامت الصحوة الإسلامية، رغم كل الحروب المصيبة عليها. واليوم تأتي العولمة لتشعل الموقف! بقوتها العاتية الغاشمة، ورد الفعل المتوقع- ولو بعد حين- هو ثورة هذه الشعوب لكياناتها المسلوب، وسيكون الإسلام قائد حركة التحرير والوقائع تثبت ذلك؛ تحركت الشعوب ضد رواية (وليمة لأعشاب البحر)، حين تجاوزت الخطوط الحمراء ومست ماعو (معلوم من الدين بالضرورة) من تقديس لله ورسوله، وفي المؤتمرات الداعرة التي تدعو إلى الفوضى الحيوانية وإعطاء الشرعية للفسق

الكبرى للإسلام انه: **«لا إكراه في الدين»**، وإذا كانت السمة البارزة للعولمة هي فرض القالب الأمريكي قسراً، فإن الإسلام يقر الاختلاف كأمر واقع **«ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة»**، ومع معنتقيه لايجعلهم نسخاً مكررة كالألات والدليل الواقعي هو اختلاف المذاهب والآراء، أما غير معنتقيه فلهزم مالنا وعليهم ما علينا)، وإذا كانت العولمة حصيلتها استعباد المستضعفين لسلطانها، فالإسلام هو الذي جعل عمر- رضي الله عنه - يقول لأحد ولاته: «يا عمر! متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً!!»، وإذا كانت العولمة تصدر للناس الأحاد والفساد الخلقي والفوضى الجنسية والشذوذ والانحراف وتقرضه في مؤتمرات عالمية، فالإسلام يحصر كل الحرص على تطهير الناس من الدنس الروحي والأخلاقي، ليرتفع الناس إلى المستوى اللائق بالإنسان.

وليس مهمة الحركات الإسلامية أن تتقوّل في قالب العولمة لكي تعيش! فذلك نداء أعدائها ليقتضوا عليها في النهاية ويتخلصوا منها!، ولابد من تربية الناس بالقدوة أولاً ثم بالموعظة الصادرة عن القدوة التي تجذب صدها في القلوب، وإن الرد الحقيقي على الطاغوت الحالي الذي يسمى العولمة، هو إبراز النموذج الصحيح الذي يجب أن يكون عليه الإنسان، قال تعالى: **«لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط»**، وما نحتاجه البشرية ليس فريداً من الإنتاج المادي. ولكن الأهم بكثير هو الطمأنينة وصفاء الروح، وحين يقدم لهم المسلمون ذلك مع عملهم الخشيث لتلافي تخلفهم، يكونون قد قدموا لهم خدمة لاتوازيها خدمة، لأنها مستقدّم من الدمار.

وما تملكه الأمة إزاء طاغوت العولمة هو أضعف الإيمان، وهو إنكار القلب وهو فرض عين. أمّا الحركة الإسلامية فتملك المشروع الطويل الأجل في إعادة الأمة بالترقية إلى حقيقة



عونا

مشروع الأنصار

الكفالة وإغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين

- توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.
- إيجاد فرص العمل.
- المشروعات الإنتاجية.
- الإيواء العاجل لمن تهدمت بيوتهم أو تضررت.
- أنشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.

طرق المساهمة بالمشروع:

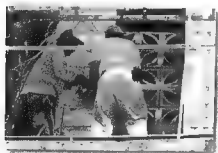
- ١- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.
- ٢- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتياً شهرياً.
- ٣- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.

لجنة فلسطين الخيرية

الضمان: ٨/٩ - ٢٤٥٥٥ - ٩٧٦٠٩٨٨ - فاكس: ١٤١٤١١٩ - الصرح التساهلي: ٢٢٣٨٢٩١ - ٢٢٣٨٢٣٨

حسابات المشروع: ٨٨٢٤٨/٥ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي

موقعنا على الانترنت: www.alaqsa-online.org



JKK
STUDIO



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
لجنة فلسطين الخيرية

دراسة حديثة تؤكد خطر البلاستيكيات وتسببها في السرطان على الأطفال والخصوبة

التي لها أنواع مختلفة، وبالتالي تركيب كيميائي مختلف .

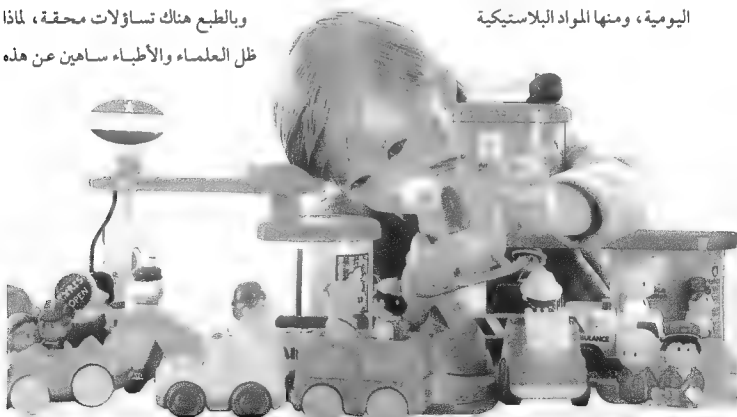
ومن هذه المواد هي مواد تستخدم في صناعة لعب الأطفال البلاستيكية، والتي تجعل البلاستيك مرناً، فقد ثبت أن هذه المواد سامة وتؤثر بصورة خاصة على صحة الأطفال الصغار، الذين يلعبون بها ويضعونها في أفواههم، وما إلى ذلك، وتسبب لهم حالات من الحساسية. وثبت أن كميات ضئيلة منها يمكن أن تضر بالخصوبة.

وبالطبع هناك تساؤلات محقة، لماذا ظل العلماء والأطباء ساهين عن هذه

أثبتت دراسة حديثة استغرقت أوقاتاً طويلة، أن هناك أضراراً صحية كبيرة تأتي من خلال ملامسة مواد كيميائية مضرّة.

والخطر أن معظم هذه المواد من مواد الاستخدام اليومي كمواد الغسيل والصباغ ومواد حفظ الخشب في الأثاث وغيرها الكثير. ولا يكشف خطر مثل هذه المواد عادة إلا بعد مرور سنوات عديدة، حيث تظهر تأثيراتها بصورة تدريجية. ومن أمثلتها مواد تدخل في تركيب بعض الأشياء المستخدمة في الحياة

اليومية، ومنها المواد البلاستيكية



المعلومة التي تم استنتاجها من التجارب، التي أجريت على الحيوانات يمكن ألا تنطبق بالضرورة على الإنسان، إلا أنه من الثابت أن هذه المادة تسبب أضراراً للخصوبة لدى الذكور.

وتقول الخبيرة الألمانية عن الجرعة المسموح بها: هناك ما يعرف بالجرعة اليومية المسموح بها التي لا تضر بالجسم لدى امتصاصها، وتقدر بحوالي ٥٠ ميكروجرام لكل كيلو جرام من وزن الجسم. وقد قام فريق أبحاث في جامعة «ايرلانجن» في جنوبي ألمانيا بإجراء أبحاث، وجد أن كمية هذه المادة في

أجسام الكثيرين ممن خضعوا لفحوص دقيقة تربو على ٨٥ ضعفاً بالمقارنة مع الحد الذي سمحت به المفوضية الأوروبية، وهذا يعني أن كمية من هذه المادة تدخل الجسم مع الشراب والطعام. وقد تم حظر استخدام المواد المطرية في الأكياس التي تعلق فيها مواد غذائية، بالإضافة إلى حظرها في كافة لعب الأطفال وفي القفازات البلاستيكية الطرية، وكذلك أدوات الطعام البلاستيكية.



لعب الأطفال بها مواد سامة تؤثر على صحة الأطفال الذين يلعبون بها ويضمونها في أفواههم

مواد الفسيل والصباغ ومواد حفظ الخشب في الأثاث، كلها تحمل مواد كيميائية مضرّة

المخاطر سنوات طويلة ١٩. وهذه المواد موجودة في الكثير من الأشياء حولنا في الأنسجة ولوحات التوجيه في السيارات وفي الأوعية وبعض أدوات المطبخ والأدوات المنزلية وفي السجاد البلاستيكي. وأكثر أنواع المواد المطرية انتشاراً هي مادة «ديتيل هيكسيل فثالات» التي تعرف اختصاراً باسم DEHP.

وعن خطورة هذه المادة تقول الدكتورة «ايرينه لوкасوفيتس» من المعهد الألماني لتقييم المخاطر الصحية: «إن مادة DEHP يمكن أن تسبب السرطان. إلا أنه لا بد من الإشارة إلى أن هذه



لماذا إغلاق ميكروفونات المساجد في رمضان؟!

شهر رمضان شهر مميز عن باقي الشهور، وأكثر ما يميز رمضان أنه شهر عبادة بالصيام والصلاة والقيام وقراءة القرآن. ولكن يلاحظ منذ عدة سنوات أن ميكروفونات المساجد أصبحت للأذان والإقامة فقط، ولا تنقل الصلاة عبر الميكروفون حتى في شهر رمضان، فأصبح الشهر الفضيل يعاني نوعاً من الجفاف.

لأنني لا أندري ما الحكمة بالضبط من قرار وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية من منع فتح ميكروفونات المساجد أثناء الصلاة، حيث إننا لسنا مقتنعين، ولا نعتقد بأن أحداً مقتنع بحجة إزعاج الناس وقاطني البيوت المجاورة، فلم يكن يبدأ أن تكون الصلاة أو صوت الإمام مصدر إزعاج لأحد.

السلامة
الأخيرة

ومع ذلك وبغض النظر عن الحجج والأعذار، فلماذا لا يكون شهر رمضان مستثنى وتفتح ميكروفونات المساجد أثناء الصلاة؛ لإشاعة الروحانية بين الناس في المجتمع، ولإعطاء المزيد من النكهة والجرعة الإيمانية في ليالي رمضان، وكوسيلة لجذب الناس إلى الصلاة والمساجد، من خلال سماع قراءة الإمام للقرآن. وكذلك حتى يتابع كبار السن من الرجال والنساء الصلاة في منازلهم، من خلال سماعهم لصوت الإمام عبر الميكروفون. إنه كلام موجه للإخوة المسؤولين في وزارة الأوقاف، فهل هم فاعلون؟!

مشروع

إفطار الصائمين

فطرهم
واكسب أجرهم



١٥ دينار

لشهر

نصف دينار
قيمة وجبة إفطار الفرد

٣٠ دينار

لشهر

دينار واحد
قيمة وجبة إفطار العائلة



"من فطر صائماً
كان له مثل أجره غير
أنه لا ينقص من أجر
الصائمين شيء"



البيت الخيري الإسلامية العالمية
معاً .. لا يعود السائل إلى السؤال

إسلام
للناس

٠٠ ٨٣ ٨٠ ٨

٩٢٨ ٨١ ٨١
٥٣٨ ٧٦ ٥٠

www.iico.org